جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إعداد الطلبة

- وداد يوسفي
- منال لطرش
- نجاح نويري
- ريمة مشري

إشراف الأستاذ

حنان رقاد

السنة الجامعية: 2018 -2019

مقدمة:

شهد القرن العشرين العديد من المراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الإعلام وذلك بفضل اختراع الراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية والانترنت ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث والدور الذي تلعبه هذه الوسائل في تنمية المجتمعات قامت دراسات كثيرة تبحث عن دور هذه ومدى فعاليتها في تنمية المجتمعات ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر فإن وسائل الإعلام الجماهيري تلعب دورا هاما على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع تكمن فعاليتها من خلال الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام.

إن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر مسافات بعيدة وبأقصى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة اقتصادية وأكثر وضوحا خاصة عند الاستقبال فالاتصال لازال عنصرا مهما في الحياة برزت أهميته وفعاليته مع زيادة التقدم التكنولوجي باعتباره أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه، ومداركه فأصبحت هذه الوسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام، والتوجيه خاصة في ضل العولمة الاتصالية وهو ما تميز به، من إنهم في البث الإذاعي والتلفزيوني واستعمال واسع للإنترانت فكانت الإذاعة أبرز هذه الوسائل وأكثرها تأثيرا فتربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا.

أن للإذاعة أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الأهداف التي تسمى إلى تحقيقها سواء في خلق الوعي الشامل حول جميع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية أو التأثير في حياة وسلوك الجماهير خاصة القليلة الحظ في الثقافة والتعليم والوعي حيث برزت أهميتها باعتبارها أداة لتنمية وعي الإنسان وتطور مداركه ومعارفه فأصبحت وسائل الإعلام السمعية من الركائز الأساسية التي تقوم بدور كبير في تنمية الإنسان وتطور معارفه العقلية والاجتماعية والوعي بكافة أنماطه ونظرا لسهولة انتشارها في البيوت، دخل الإذاعة في إطار الوسائل التوعوية تساعد في تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت حيث صار لها ارتباطا ومساس مباشرا بجوانب كثيرة من حياة المرأة في العصر الحاضر، ولما كانت الإذاعة ضيفا دائما في كل بيت وفي كل غرف النوم والجلوس حتى المطابخ أصبحت شريكا فاعلا للأسرة والمجتمع في توجيه المرأة وتوعيتها وفيما يتعلق بالوعي الاجتماعي الذي يعد أساسا في صياغة الواقع الاجتماعي وضبطه على أساس وقيم محددة لدى فئة مهمة في المجتمع ألا وهي المرأة لأنها تمثل نصف المجتمع ولأنها تصنع النصف الأخر فهي الأم والزوجة والابنة والأخت وعليها يقوم

صلاح المجتمع أو فساده والمرأة التي تركن نفسها داخل بيتها وتغلق بابها أمام أي محاولة للتثقيف والتوعية، فإنها تهدر حقا أساسيا من حقوقها وهو حقها في الحياة أفضل لها ولأسرتها ومجتمعها.

إن موضوع المرأة محب ومثير وهام فالمرأة التي تعط حقها ومكانتها من ناحية ولم تؤد ما عيها من استحقاقات وواجبات من ناحية ثانية فإنها لم تأخذ دورها، الحقيقي في المجتمع مما أوجد ثغرة كبيرة في مجتمعنا، يمكن سده بالتثقيف الحقيقي ووعيها باتجاه تفعيل دورها فهي درع من النار للرجل إذا ما اتخذت دورها الإسلامي الصحيح لذلك يوجب على الإذاعات المحلية الاهتمام الكبر والأعمق لشريحة النساء وتقديم كل ما يهم ويفيد ويعي جمهور النساء الماكثات في البيت ما عليها من واجبات ولها من حقوق اجتماعية يتربى عليها الفرد والمجتمع ليكون قادرا على التماشي مع قضايا الحياة والمجتمع، وهو ما دفعنا إلى معرفة حقيقة ودور الإذاعة في تنمية هذا الوعي الاجتماعي لدى النساء الماكثات في البيت وهل تقوم بدورها بالشكل الصحيح حتى يتسنى لها تنشئة جيل من النساء المثقفات والواعيات اجتماعيا فاحتوت دراستنا في دور إذاعة المسيلة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت.

الإطار المنهجي

للدراسة

1-الإشكالية:

إن الإذاعة تلعب دورا بارزا ومؤثر فعال في العملية الاتصالية وسيلة سهلة الاستخدام والاستعمال وذلك لرخص أجهزة الراديو فضلا عن سهولة استعمالها في كل الأماكن في مختلف الأزمنة حيث تعتبر الإذاعة المحلية أحد الإذاعات الخاصة بكل منطقة فهي وسيلة إعلامية تقوم بعمل نقل عمليات التنمية الاجتماعية المحلية وذلك عبر برامج مختلفة وهما أيضا لها دور في نشر التوعية والتثقيف والتعليم والصحة ..... الخ.

فهي رغم تنوعات الإذاعة المحلية من حيث ملكية وطبيعة جمهورها فإن (عنصر محلي هو جوهر ونشاط الإذاعة، جمهورها مستهدف)

تعتبر مهمة الإذاعة المحلية في تقديم خدمات المجتمع محلي مشاركة والتفاعل والتعبير عن المواطن نفسه وهويته وذلك من خلال ميوله ورغباته مما يؤدي الى تسهيل حياة وتحسين محيط الاجتماعي فالمرأة تعتبر الركيزة الأساسية في المجتمع وهو محور الأسرة والمحيط وهي عامل في تربية الأجيال القادمة، فإن الاهتمام بالمرأة هو اهتمام بالمجتمع كاملا فهي العنصر الرئيسي والمهم والفعال في التنمية وذلك في الوقت الحاضر أو مستقبلا، لقد ركز الإعلام أو الأجهزة الاعلامية عموما على أهمية المرأة بصورة كبيرة حيث هذه الأجهزة هي الاذاعة حيث اهتمت بعنصر النسوي والأنثوي مما له دور جد كبير وحساس في أوساط المجتمع وذلك من خلال ماتبثه الاذاعة من برامج وقضايا محلية واهتمامات المرأة في مجالاتها، كون الاذاعة مواكبة أو مهتمة" أنباء"حيث خصصت برامج الاذاعة وساعات زمنية ومحطات لمخاطبة المرأة بشكل خاص وذلك لتقديم صورة واقعية معاشه في مجتمع محلي من اجل النهوض بها وتنميتها .

لهذا تعتبر الاذاعة وسيلة اعلامية فضلا عن كونها اذاعة محلية لولاية المسيلة فهي تهتم بتقديم محطات ومواضيع تسمى وتخص المرأة وذلك بإبراز القضايا التي تهتم لها المرأة مما تزيد تنميتها وترقيتها على الصعيد الشخصي أو المحلي للمنطقة، ولهذا نحاول من خلال هذه الدراسة لتسليط الضوء على تولي الاذاعة المحلية اهتمامات المرأة خصوصا المواضيع الاجتماعية محاولة معرفة مدى الماكثة في البيت تطوير قدراتها بالجانب الاجتماعي.

حيث تتحلق اشكالية الدراسة بتساؤل عام: **ما آثار الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية للمرأة الماكثة في البيت وذلك لما تبثه من برامج اجتماعية؟**

2- التساؤلات:

- ما مدى مساهمة إذاعة المسيلة المحلية في بناء المرأة الماكثة في البيت في تنميتها الاجتماعية؟
- ماهي أنماط وعادات استماع المرأة الماكثة بالبيت للبرامج الاجتماعية بإذاعة مسيلة الجهوية؟

- م مدى تأثير الرامج والمواضيع على المرأة الماكثة في البيت جراء استماعها للحصص التي تبثها اذاعة المسيلة؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع الى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية وهي:

أ. الأسباب الذاتية:

- حب الاطلاع على البرامج الاذاعية وتأثيرها على المرأة الماكثة بالبيت.
- الميل الشخصي للإذاعة.
- الاهتمام الشخصي بدراسة حول المرأة ودورها في التأثير على المجتمع.
- محاولة أثر الاذاعة في تنمية الوعي لدى المرأة.
- محاولة أثر اذاعة على المرأة ومدى استماع المرأة الماكثة في البيت على الراديو.

ب. الأسباب الموضوعية:

- الأهمية التي تحتويها المرأة في حقل هذه الدراسة الاعلامية.
- الرغبة في تسليط هذه الدراسة على النساء الماكثات في البيت.
- معرفة سر بقاء كلمة المسموعة أمام المنافسة الكبيرة للإعلام المرئي.
- الرغبة في تدعيم وتسليط الضوء على جمهور الاذاعة المحلية للمسيلة.
- اختيار الاذاعة المحلية كونها أثر قرب للجمهور في اذاعة، وذلك لتنويع المواضيع الاذاعية.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى اهتمام اذاعة المسيلة بالمرأة.
- توضيح مكانة الاذاعة المحلية لدى المرأة الماكثة بالبيت.
- الدور الذي تلعبه الاذاعة المحلية في تحية الوعي الاجتماعي لدى المرأة.
- التعرف على كيفية تقييم المرأة للبرامج الاذاعية المخصصة لها في اذاعة المسيلة.
- الكشف عن تأثير الاذاعة على المرأة الماكثة بالبيت ونوعية هذا التأثير
- معرفة مدى استماع المرأة للبرامج الاذاعية في اذاعة المسيلة.
- تحديد الأثر الذي تخلفه برامج اذاعة المسيلة المحلية على المرأة الماكثة بالبيت.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا لموضوع اتجاهات المرأة نحو البرامج الاذاعية المخصصة لها في اذاعة المسيلة:

- معرفة مدى تأثير المرأة ومتابعتها للبرامج الاذاعية.
- تبيين أهمية المرأة ومكانتها في المجتمع من خلال الاذاعة المحلية.
- الاطاحة بالمعارف حول الموضوع واعطاء معلومات عنه.

6- المدخل النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباعات: تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى ادراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي الى ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفصل من وسائل الاعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الاعلام.[1]

ترى هذه النظرية ان الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وانما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة وهي تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليست الوسائل هي التي تستخدمهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط أما الاهداف التي تتحقق هي:

1 حسين حماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال ونظريات المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 2006، ص239.

✓ السعي الى الكشف كيف يستخدم الفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.

✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.

✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.[1]

النقد الموجه للنظرية: يثير بعض الباحثين على أن مدخل الاستخدامات والاشباعات ليس الا صياغة معادة بجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي وان احتياجات الجمهور وإشباعاته تؤثر في أنماط اهتمامه وبالتالي تعرض لوسائل الاعلام يعتبر رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية وينتقد هؤلاء الباحثون هذه النظرية لأنها لم تنتج حتى الآن الا القليل من المعلومات عن الأسباب التي يبرز بها الجمهور اختياره واهتمامه ببعض المحتويات الاعلامية ويرى عدد من الباحثين أن هذه النظرية لاتزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من قبل التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات والفقه الذي قدمه بلومر لهذه النظرية هي عدم تحديدها الواضح لمفهوم النشاط التي تصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والاشباع.[2]

7- المنهج المتبع:

ان دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي هي عبارة عن بحوث تسمح بدراسة وتطور الظاهرة عبر قدرة زمنية معينة وللدراسات الوضعية أنواع هي بحوث وصفية تركز عملها على جماعات أو جمهور معين يكون الهدف استطلاع آراء الناس ومعرفة الاتجاهات التي يميلون نحوها.[3]

ويعرف المنهج بأنه مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ الهدف وقد اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يعتمد أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على معلومات مباشرة من الفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول الى استنتاجات عن مجتمع البحث موضوع الدراسة وتتيح البحوث المسحية الحصول على خمسة انواع من المعلومات عن المبحوثين 1- حقائق، 2- ادراك، 3- آراء، 4اتجاهات، 5- تقارير سلوكية.[4]

بينت محاولات استخدام منهج المسح المشار اليه أهمية هذا الأخير، في الدراسات الوصفية الاجتماعية، ما كان وراء انتفال استخدامه الى مجالات عملية أخرى مثل أبحاث الاعلام والاتصال.

1عبد الحافظ عواجبيصلوي، نظريات التأثير الاعلامية (د ط)، (د، س، ت)، ص9

2منال قدواح: اتجاهات الصحفيين، الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة الجزائر، 2008، ص72.

عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، ديوان المطبوعات ، 2008، ص3.286

4مورس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، بوزيد صحراوي دار القصبة للنشر، 2010، ص98.

كما يقوم المنهج المسحي اما على مسح جوانب الظاهرة المدروسة أي كل عناصرها المكونة لها والعلاقات السائدة فيها أو على مسح جانب واحد من جوانب الظاهرة الى جانب ذلك وصف هذا المنهج في مسح الظواهر الاجتماعية فهو مسح ميداني وهو ما يتلاءم مع دراستنا واتجاهات المرأة المستمعة نحو برامج اذاعة المسيلة ومن بين أهداف هذا المنهج هو التعرف ميدانيا على الآراء والأفكار ولاتجاهات والقيم والمفاهيم والتأثيرات الخاصة للجمهور المعينشريط ان يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها.

وتلك الأسئلة المعدة ترسل الى عدد كبير من الأفراد والمجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث وهي مجموعة من العبارات أو الجمل تمثل قيما أو سلوكا أو مفاهيم أو عناصر او مجالات حياتية معينة تغطي لأفراد البحث لاستقراء ميولهم أو أفكارهم وآثارهم او مشاعرهم حولها.[1]

حيث قمنا بتوزيع الاستمارة التجريبية 2019/03/01 على 10 مفردات حتى تقف على نقاط الخلل او النقائص التي تحتويها لأسئلة بعض الأسئلة المبهمة بقية ضبط بعض الأسئلة المبهمة او إضافة أسئلة أخرى ثم صممنا الاستمارة النهائية بعد ضبطها التي احتوت على أربعة محاور:

المحور الأول:البيانات الشخصية.

المحور الثاني: الاستماع للبرامج الإذاعية المتخصصة للمرأة في إذاعة المسيلة.

المحور الثالث: اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها في إذاعة المسيلة.

المحور الرابع: تقييم البرامج الإذاعية المخصصة للمرأة في إذاعة المسيلة والاستمارة النهائية تم توزيعها بغرف الضبط، اذ احتوت على 35 سؤالا تم توزيعها مابين 2019/03/06 و 2019/03/06 علة 80 مفردة وقد وزعت في ولاية المسيلة وقد تمكنا من استرجاع كل الاستمارات التي وزعناها ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها وقد حكمت الاستمارة من طرف مجموعة من الأساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال.

8- أدوات جمع البيانات:

1. **المقابلة:** تعتبر المقابلة استبيانا شفيا يقوم من خلاله الباحث بخمع المعلومات وبيانات شفوية من المضمون ذلك أن المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمضمون والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها، ويستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضا أن يختبر مدى صدق المضمون ودقة اجابته عن طرق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بمجالات التي تشرك الباحث بها.[2]

1عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، مرجع سابق، ص145.

2عبيدات وآخرون: البحث ومفهومه أدوات وأساليبه، ط3، دار أسامة للنشر والتوزيع الرياض، 2005، ص159.

وفي هذا أجرينا مقابلة مع معدة ومقدمة برامج اذاعي "حراير البلاد"فتيحة عبدون ومعدة ومقدمة برنامج الطبخ كريمة زيتوني وذلك للوقوف على أسس اختيار الموضوعات البرامج الشخصيات التي تتم استضافتها في البرامج ولمعرفة أساليب وتقنيات والمهارات التي تستخدمها لجذب المتلقي وتجعله يتفاعل معها، وبالتالي اقناعه بالأفكار التي يتناولها البرنامج ومحاولة بذلك تغير سلوك الاتجاهات والافكار الايجابية.

2. الاستبيان: يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلوماتو بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين قبل عدد من الافراد المهنيين بموضوع الاستبيان ولقد اخترنا الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا نظرا لما توفره من سهولة جمع المعلوماتو البيانات الميدانية عن الظاهرة وهي عبارة عن مجموعة من أسئلة المصممة المعدة لجمع البيانات اللازمة ن المشكلة تحت الدراسة.

9- مجتمع البحث:

ان مجتمع البحث في العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تبرز عليها الملاحظات ومثال على ذلك سكان الجزائر أي مجموع الاشخاص أو الافراد المقيمين بالجزائر أو مجموع كتب المكتبة أي كل كتب المكتبة.[1]

ويقصد أيضا بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفته خصائص معينة عنها[2] ومجتمع بحثنا يتمثل في جمهور إذاعة المسيلة من النساء الماكثات في البيت تي تتابع برامجها وتم اعتماد على هذا التوزيع باعتبار أن المرأة المستمعة والمتابعة هي التي يمكنها، أن تحكم على ما يقدم من برامج متنوعة وتقترح بناءا على الاستماع والمتابعة اقتراحات تابعة للملاحظات اليومية التب تخرج بنص من خلال الاستماع للإذاعة أو التفاعل معها والمشاركة.

1لايوجد التهميش.

2لايوجد التهميش

10 – العينات:

العينة: هي جزء من الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تغيير جزء من الكل بمعنى أن توجد مجموعة من افراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.[1]

نوع العينة: اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية حيث تقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، حيث يقوم فيها الباحث شخصيا باختيار و انتقاء المفردات الممثلة أكثر لمجتمع البحث هذا لإدراكه المسبق ومعرفته لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجيد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.[2]

11– حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على البحث عن دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت.

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الوسم الدراسي لسنة 2019.

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على نساء ولاية المسيلة الماكثات في البيت.

12– تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ. دور:

– لغة: دار الشيء يدور، دورا بالفتح والسكون يقال دار ويدور واستدار يستدير اذا طاف حول الشيء اذا عاد الى الموضوع الذي ابتدأ منه.[3]

– اصطلاحا: مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ماهو توقع في مواقف معينة كما أن الدور هو مجموعة الوظائف والمهام الأساسية التي مكن أن يضطلع بها جهاز معين

– ويعرف الدور: بأنه مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يقوم بها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

– الدور:هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبط بمكانة اجتماعية يحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل من يشغل مكانه، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانه في الجماعة.[4]

1رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص534.

2أحمد مرسلي: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص227.

3محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جوامر القاموس، (بيروت، منشورات مكتبة الحياة، 1982)، ص315.

4شعباني مالك: دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي، مدى الطالب الجامعي دراسته ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (قسنطينة جامعة منتوري كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2006)، ص32.31.

– **كما يعرف الدور**: بأنه يشير الى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعا معينا في البناء الاجتماعي والوظيفي أو الأداء الذي يقوم به الاعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها التعليم واخبار التنمية.[1]

– **التعريف الاجرائي للدور**: هو الأداء الوظيفي الذي تقوم الاذاعة من مهام ومسؤوليات تجاه موقف أو حدث أو قضية أو ظاهرة بقصد التبليغ والتعليم..... لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

ب. الاذاعة:

لغة: اشتقت كلم الاذاعة من أذاع الخبر أي نشره والشيء المذاع هو الانتشار بين الناس.[2]

– في المعاجم العربية تعني كلمة مذياع أنه الرحيل الذي أفشى سرا [3] والأصل اللغوي للإذاعة هو الاشاعة أذاع الجبر أفشاه ونشره.

– الاذاعة هي نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي، ويقال أن المذياع هو الذي لا يكتم السر أو لا يستطيع كتمه والمذيع من يتولى النشر في الاذاعة.[4]

اصطلاحا:

الاذاعة هي الرسالة الصوتية المسموعة تفي بالبث الاذاعي او الارسال في جميع الاتجاهات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو بمواد اخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شيء أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال.[5]

الاذاعة هي ارسال اشارات الاصوات والصور لاسلكيا بواسطة أجهزة تحول الاشارات الى كهرومغناطيسية وتقي الانتشار النمنذم بواسطة الراديو بمواد اخبارية وتعليمية وثقافية تهدف الى تنمية المجتمع كما يعود مفهوم الاذاعة الى الكلمة اللاتينية (Radius) وتقي نصف قطر دائرة في انتشار الى شكل الارسال الاذاعي حيث يرسل الموبات الصوتية على شكل دوائر انطلاقا من مراكز الارسال.[6]

– **التعريف الاجرائي للإذاعة**: الاذاعة هي احدى الوسائل الاعلامية صغيرة الحجم فائقة التأثير وهي مجموعة من الاشارات والاصوات تنتثل من المرسل الى المستقبل على شكل رسائل صوتية مسموعة عبر الاثير تحمل مضامين هواء متبوعة بها القدرة على اسماع صوتها على مختلف أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستخدام.

1البقيع آدماسحاق أبو الزاكي: دور الاذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج الاذاعة لنيل شهادة ماجيستير في علوم الاتصال، (السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال).

2ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار النشر والتوزيع، 2000، ص 150.

3كرم شبلي: معجم المصطلحات الاعلامية انجليزي عربي، بيروت، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، ط1، م1

4مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة ، دار الفكر، ط3، ج1، 1985، ص33.

5لويس مخلوف السيوعي: المنجد في اللغة العربية والادب والعلوم، المطبعة الكتالونية، بيروت،ط5، 1954، ص754.

6مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص26.

ج. الاذاعة المحلية:

– هي جهاز اعلامي تخدم مجتمعا محليا تبث برامجها مخاطب مجتمعا خاصا محدود العدد.

– هي تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة على ان لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الارسال المحلي، وتتجه الاذاعة المحلية لتقوية الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي تخدمه كما نقوم على روابط العلاقات وثيقة بين مستمعيها الذين تعرفهم وتوجد بين الاهتمامات المشتركة والبيئة الواحدة.[1]

– الاذاعة المحلية تمتاز ببساطة الكلمة واستعمال اللهجات المحلية التي تعبر من الغوامل المساهمة في نشر الثقافة المحلية وتتناول القضايا التي تشغل المجتمع محليا وتوعيته بالحداث المحلية به وذلك من اجل اقتراح الحلول المناسبة لمشاكله والتي من مهامها تقديم الأخبار التي تحدث محليا ونجاحها يتوقف على مدى اشعار جمهورها انها ملك له وليست ملكا لسلطات اخرى.[2]

د. المجتمع المحلي: يعرفه علماء الاجتماع بأنه جماعة من الناس تقطن في بقعة جغرافية معينة تزاول نشاطات اقتصادية وسياسية ذات مهمة مشتركة ولها تنظيم اجتماعي وإداري يحدد طبيعة حكمها كما أن لها مصالح وجمهور وأهدافه متبادلة وهو المكان الذي يمارس فسه وجود الأفراد (المسكن، العمل، الترفيه...) كما يظم الأبعاد الجغرافية والاجتماعية والوجدانية التي تحدد الانتماء إليه.[3]

هـ. البرامج الإذاعية: يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص التي تتناول مواضيع مختلفة ومتنوعة سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.[4]

و. المرأة

- **لغة:** هي مرا من مرئ الطعام وجمع النساء نسوة من غيرها إنضمها وهي مؤنث الرجل.[5]
- **اصطلاحا:** المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل وفي الأصل الحلقة ونختلف معه في البيئة الفيزيولوجية لقوله تعالى:" وليس الذكر كالأنثى" آل عمران 36 ، أي في البناء الفيزيولوجي وبالتالي في المهام تستند لكل وقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود غارق بين الرجل والمرأة جسديا ونفسيا وثقافيا وعقليا

1منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي: الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط1، 2004، ص111.

2نوال محمد معمر، الاذاعات الاقليمية، دراسة نظرية تطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993، ص92.

3عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي ، المركز الجامعي للطباعة، 1987، ص113.

4فضيل ديليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهرية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1998، ص139.

5لويس مخلوف السيوعي: المنجد في اللغة والآداب والعلوم، المطبعة الكتالونية بيروت، ط15، 1956، ص754.

وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق.[1]

– **التعريف الإجرائي للمرأة:** المرأة هي المدرسة الأولى كالم ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي خاصة والإسلامي عامة، وهي ذلك الحنين اللطيف العاطفي الفعال والمؤثر لها قدرات وإمكانات وإسهامات جديرة بالاهتمام تفوق مراتب الرجال وتفوقت المرأة في دراستها **هاته** المرأة المسيلة التي يتراوح عمرها مابين 18 و 45 سنة فما فوق والتي تستمع للبرامج الإذاعية في إذاعة المسيلة.

ز. التنمية:

– **لغة:** نمى الشيء نماء أو نموا، وكثر، أنمى الشيء جعله ناميا وهي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان أخر.[2]

– **اصطلاحا:**

1) مصطلح التنمية ظرفيق 20 فرض نفسه في الخطاب السياسي والاقتصادي على مستوى بأمره فداخل هذا المصطلح مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم حيث ظهر في علم الاقتصاد ثم انتقل إلى حقل السياسة يقيم بتطوير البلاد غير الأوروبية تجاه الديمقراطية ثم انتقل إلى مختلف الحقوق فأصبح هناك تنمية ثقافية وأسرية واجتماعية ودينية .... بالإضافة إلى ذلك استحدث مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم القدرات الفرد وقياس مستوى معيشته وأوضاعه في المجتمع وذهبت بعض الدراسات إلى أن المراد بعملية التنمية زيادة طاقات الفرد وإكسابه قيمة روحية وسلوكية مما يؤدي إلى إحداث تأثيرات عميقة وايجابية في بناء الشخصية وعلى كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية .... كل ذلك في إطار نظام فكري روحي وسلوكي يؤكد تكريم الإنسان[3]

2) التنمية عملية ديناميكية شاملة وعقدة وعميقة وواعية ومقصودة ومدروسة تتم بالإنسان من اجل الإنسان تهدف إلى تحولات واسعة وشاملة عميقة في المجتمع وفي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية من اجل التطوير والتعديل والانتقال من واقع مختلف إلى واقع متقدم وذلك بواسطة عدة وسائل.[4]

3) التنمية تعبيرا أساسيا في كل أنماط الحياة السائدة تتيح هذا التغيير نوعي وكمي في صور العلاقات الاجتماعية في كافة مجالات النشاط البشري وفي المجتمع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي و الثقافي .... ويعرفها

1هيثم فيصل علي: بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010، ص480.

2سامح، المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، م1، 2007، ص336

3رقية طه جابر العلواني، دور المرأة المسلمة في التنمية، دار المسار التاريخي، 2006، ص15.13.

4أميرة عبد الله جاف، الإعلام التنموي في المجتمع، الاثنين يونيو 2014 .www aliwamorgrticresactionshowid

روجرز بأنها عملية تغيير مقصود نحو النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي تحتاجه الدول، وهي مجموعة الوسائل والطرق التي تستخدم من اجل توحيد جهود الأهالي والسلطات العامة بهدف تحيين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين المجتمعات القومية والمحلية.[1]

ح.مفهوم الوعي:

- **لغة:** الوعي من الفعل وعي حفظ القلب الشيء، وعي الشيء، إي حفظه وفهمه.[2]

- جاء في قاموس le petit la rousse الوعي هو إدراك الفرد للشيء بوضوح سواء حول عالمه الخارجي أو بداخله وهو إحساس داخلي يدفع الفرد للحكم على الأشياء والأفعال في حسنها أوسيئها.[3]

- كما أن الوعي معناه اللغوي في المعاجم فإنه بدأ مستمعها كذلك في القرآن الكريم وفي أكثر من موضع لقوله تعالى:"لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية" الحاقة 12. وقوله تعالى:"والله أعلم بما يوعون" الانشقاق 23.[4]

- وجاء في حديث عن النبي لقوله صلى الله عليه وسلم" نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها".[5]

رواه الترمذي وفي حديث أبي إمامة يقول "قرؤوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف، فإن الله لا يعذب بالنار قلبا وعى القرآن."[6]

- **اصطلاحا:**

1) الوعي هو حالة من الرشد واليقظة الذهنية، تجمع بين وظائف كل من العقل والشعور الظاهر للقلب والوجدان في عملية تنظيمية مركبة تقتضي إدراك المعطيات والرموز وفهم مدلولاتها ودلالاتها وتجميع العناصر السابقة والمستقبلية ولربط فيما بينها واستيعابها في محصلة كلية متكاملة وتكوين آراء واتجاهات واضحة وثابتة تجاهها واستحضارها والتفاعل معها في إطار البيئة المادية والاجتماعية المحيطة.[7]

---

1 صفرة إلهام وآخرون: الاتصال التنموي في الجزائر، الأسس والوظائف والاستراتيجيات، معهد الآداب واللغات قسم علوم الإعلام و الاتصال، ص5.4.

2ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص954.

3- sans écrvains: le petit la rousse utilisé, edition librare la rousse, france2008

4محمد بن عبد الرحمان بن عبد الرحيم المباركزي، تحفة الأحوذي، باب فضل عم الحديث وأهله، بيروت، دار الكتب العلمية، ج10، دت، ص349.

5أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، باب كتاب العلم، بيروت، دار المعرفة، ج5، 1998، ص275، وأخرجه الدارمي في سنة (2012/04)، هداية الإنسان إلى الإستغناء بالقرآن قسم تحقيق الباب السابع والستون ....الخ.

6شائم بن لافي الغمراني، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس واتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطيف على مسلمي ألبانيا، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، 1995، ص4

7رانيا بن عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس، دور الصحافة والإذاعة المدربة في تنمية الوعي طلاب

2) الوعي إدراك الفرد لذاته ولجماعته وبيئته والإحساس بواقعه وفهم علاقته الاجتماعية وتفاعلاتها ومعرفة القوانين الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتصرفاته ومشاركته الإيجابية في تحقيق أهداف المجتمع فالوعي جاء من الفهم والإدراك ومنه التوعية أن تكوين الفهم الصحيح لحقيقة ما يجري.

3) عرف الوعي بالمعنى السيكولوجي بالمعرفة التي يمتلكها كل واحد حول وجوده وأفعاله والعالم الخارجي [1] وكما استخدمت الماركسية مصطلح الوعي الطبقي للإشارة إلى أن إدراك الفرد لذاته ولمصالح طبقته الاجتماعية ، وقد ذكر بعض المفكرون إلى ان للوعي مفهومين ينبغي التمييز بينهما:

- **المفهوم الأول**: يحصر الوعي في التبني للفكرة او مجموعة من افكار يلفظها حاكم أو حزب للمواطنين باستخدام المكثف لوسائل الإعلام و التعليم والثقافة.
- **المفهوم الثاني**: إدراك الفرد في حريته بحقيقة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه وإشراكه في البحث عن حلولها وإبداء رأيه والإسهام في صنع القرار وهذا النوع من الوعي هو وعي للفرد الذي يحرر من القهر السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي والذي يمارس دوره في صنع المستقبل بشعور كامل بالمسؤولية.
- **التعريف الإجرائي للوعي**: حالة من التنبيه و اليقظة في الشعور والعقل بمواقف النقص والغفلة على مستوى الذات والأخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل مايتعلق بالمعارف الراهنة والمستقبلية بتكوين آراء و اتجاهات نحو الدعاية.[2]

1- رانيا عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس، دور الصحافة والإذاعة في تنمية الوعي الطلابي.

2لامية صابر: الحملات الإذاعية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009، ص29.

ط.المرأة الماكثة بالبيت:

– هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل مايتعلق بتربية الأطفال.[1] وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم، أخت، زوجة، ..... فمنها المثقفة ومنها الأمية ومها المتزوجة ومنها العزباء والماكثة بالبيت.

– وهي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها للبقاء بالبيت.[2]

– ويعرف andrée michel الماكثة بالبيت ربة البيت وهي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءا بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولا إلى تربية الأولاد وخدمة أفراد العائلة خاصة الزوج وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تهتم فقط بالعناية بيتها وبشؤون أسرتها و إدارة أمور حياتهم وفقا لما تراه مناسبا.[3]

– **التعريف الإجرائي للمرأة الماكثة بالبيت:** هي ربة بيت غير عاملة لها مهام تختص بها من عناية بيتها وأسرتها وتربية أولادها.

13– الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

أ. **دراسة بلحاج امينة وطجروني أحلام:** "دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت" دراسة ميدانية إذاعة المدية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال تمحورت إشكالية الدراسة : مدى تأثير البرامج الإذاعية في سلوك و اتجاه المرأة الماكثة في البيت ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدها حيث قامت بطرح التساؤلات الآتية:

– ما مدى تأثير برامج الإذاعات المحلية على المرأة الماكثة بالبيت؟

– كيف تستطيع هذه الإذاعات تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت؟

وللإجابة على هذه الإشكالية والتساؤلات وضعت الباحثة عدة فرضيات تمثلت الفرضية العامة في تأثير المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج المقدمة من قبل الإذاعة وان هناك علاقة بين زيادة الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت ومدى استماعها للإذاعة وكلما زاد الحجم الساعي أو مدة الاستماع كلما كان التأثير أكثر على المرأة

1مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الم عل تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض المهات العاملات بمدينة الشراقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، سم علم الإجتماع، 2002، ص24.

2بلحاج امينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الإجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية لإذاعة المدية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والإتصال، جامعة دكتور يحي فارس بالمدية، 2010، ص20.

3 andrée michel, femme, sexisme et société, ed pup, france 1977, p172

وتعلقها بالبرامج الإذاعية يؤثر بطريقة غير مباشرة على تنمية وعيها، وقد توصلت الدراسة إلى تمكين الإذاعة المحلية من تكييف مضمونها حسب الواقع المعيشي للجمهور المحلي لما تذيعه وتقدمه الإذاعة من برامج متعددة ساهمت بشكل كبير في تغيير وجهة نظر العديد من النساء ساعدها في تنمية وعيها الاجتماعي وإكتسابها خبرات جديدة.[1]

الدراسة الثانية:

ب. دراسة مليكة زيد: دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية: إذاعة الوادي نموذجا تمحورت إشكالية الدراسة مع حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت؟ وجاءت التساؤلات على النحو التالي:

- ما هو دور الإذاعة التوعوي؟
- ما المقصود بالوعي الديني؟
- ما مدى متابعة النساء الماكثات بالبيت للإذاعة؟
- ما الأهمية من توعية المرأة دينيا؟
- ما مدى تأثير الإذاعة في المستمعات عموما والماكثات بالبيت خصوصا وفيما يتمثل هذا التأثير؟

وقد توصلت الدراسة إلى كون أن للإذاعة دور في تنمية وعي الأفراد المستمعين من النساء الماكثات بالبيت إلا ان هذا الدور يبقى متوسطا، الإذاعة تستقطب جمهور لا بأس من المستمعات الماكثات غالبا من أقل من 40 سنة وفئة المتزوجات تحتل غالبية الاهتمام والاستماع للإذاعة للوادي، تتمثل درجة تأثير الإذاعة من خلال ما تروج له الإذاعة من مضامين كانت متوسطة بدرجة الى حد ما، متغير السكن يؤثر على أي المستمعات الماكثات بالبيت أحيانا، فهناك وعي متكون لدى أفراد العينة من خلال احتلال البرامج الإذاعية الدينية أولى اهتمامات بغرض التحصيل الديني.[2]

1 بلحاج امينة وطجروني أحلام: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة المدية، الجزائر، 2011.2010.

2مليكة زيد: دور الإذاعة في الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.2014.

الفصل الأول

الإذاعة المحلية

المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية.

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية.

هي جهاز إعلامي يقوم على خدمة هذا المجتمع المحلي بمعنى أنها تبث برامجها من أجل مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة الساحة، مجتمع متجانس من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية.[1]

المطلب الثاني: مميزات الإذاعة المحلية:

للإذاعة المحلية سماتها الخاصة تميزها عن باقية الأجهزة الإعلامية والإذاعات سواء كانت إقليمية أو دولية ومن هذه المميزات نذكر ما يلي:

- الإذاعة المحلية تستهدف جمهور مستقر ومحدود ومعروف، نسبيا في المنطقة التي فيها.
- مضمون الإذاعة المحلية مستمد من المجتمع بمكوناته وعاداته وتقاليده ويسعى الى تلبية ميول وأهواء أفراد هذا المجتمع ويلبي حاجاتهم المختلفة ويقترب من مشاكلهم.
- لغة الإذاعة المحلية في الغالب متجانسة مع لغة المجتمع المحلي سواء كانت لغات رسمية أو لهجات.[2]

المطلب الثالث: وظائف الإذاعة المحلية:

ترتبط وظائف الإذاعة المحلية بالبرامج التي تقدمها يوميا، أو أسبوعيا أو حتى شهريا فالبرامج المقدمة هي التي تحدد الوظائف المرجوة، وعلى ذلك تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لا سيما بعد ظهور الإذاعات المحلية المختصة، أي تختص بتقديم نوع من البرامج سواء كان ترفيهي أم إخباري أم ثقافي..... فضلا عن اختلاف أو تباين المستوى الحضري والثقافي من منطقة لأخرى والذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها ورغم ذلك يمكن تحديد وظائف نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها ورغم ذلك يمكن تحديد وظائف الإذاعة المحلية في:

1. الوظيفة **الإخبارية**: الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصيها مجرد الأخبار المحلية بل الإخباريات التي تهم أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية أو قومية أو عالمية، لذا فإن الوظيفة الإخبارية أو الإعلامية من أهم الوظائف الإذاعية.[3]

1عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987، ص13.

2المرجع نفسه، ص13

3المرجع نفسه

2. الوظيفة التعليمية والتثقيفية: الإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون والإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسي في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التعلم، دون أن ننسى البرامج الدينية التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة بعيدا عن الخرافات والبدع المستحدثة التي تحاول تظليل الأفراد بأفكار دخيلة.

3. الوظيفة التنموية: يتمثل دور الإذاعة المحلية في المجال الاقتصادي خاصة وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشادية، وإبراز أهمية مشاركة المواطنين الإيجابية بين عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم وبحضور المسئولين

4. الوظيفة الترفيهية: لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم وتنمي وتثقف وكل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر.

إضافةإلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب والعمل على بلورت المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي يطلقوا من الإذاعة المحلية.[1]

المطلب الرابع: جمهور الإذاعة المحلية:

إذا ما كنا نتحدث عن جمهور الإذاعة المحلية فلا بد أن يكون المجتمع المحلي لأنها موجهة إليه بالدرجة الأولى، بل وإنها ذات طابع محلي ملتزم ومرتبط بتوعية الحياة في ذلك المجتمع على الرغم من واجبها العام وهو الإعلام والترفيه والتثقيف، فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي محدود العدد، يؤدي معظم أفراده نشاطا اقتصاديا رئيسا محددا وقد يكون النشاط الرئيسي الذي يمارسه الأفراد ونصف النشاط الذي ينسب بأنه النشاط الرئيسي لأنه لا بد من قيام العديد من الأفراد في كل مجتمع بامتهان حرف أخرى متنوعة ترتبط بخدمة النشاط الرئيسي وأفراده، ويجمع بين الجميع المصالح الاستيطانية والمصالح المتعلقة بالنشاط ذاته والحرف التي يمارسها الأفراد.[2]

إن جمهور الإذاعة المحلية ينحصر فقط في المجتمع المحلي لكنه يعتدي ذلك وقد يكون حتى من خارج الدولة، لكن الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية بالميزة أو الصفة الخاصة هو مجتمع محلي، ولعل

1عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، مرجع سابق، ص"98 و 99 و 104 ".

2المرجع نفسه، ص "12 – 13 ".

دول الإذاعة هنا بالنسبة لمجتمعنا هو محاولة التفاعل مع أفراده وكيف لا وهي جزء منه وهذا التفاعل لا يكون إلا بدراسة احتياجات ومتطلبات ومشاكل هذا المجتمع، والعيش مهما وجعلهم يرون أنفسهم من خلال إذاعتهم، وذلك بإعطاء الحق لهم في المشاركة والتعبير وطرح المشاكل العامة للنقاش الحد، دون التحيز والميول كما يمكن إجراء بحوث أو دراسات وتحليل للبرامج ذاتها إلى تقديم مضمون رسالتها وأهدافها، والقيام كذلك بالنزول إلى المستمعين وإجراء استطلاع للآراء.[1]

المطلب الخامس: المضمون الإعلامي:

يجمع المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية، بين خدماتها وأهدافها المسطرة والموجهة للجمهور المستهدف لأنه مما لا شك فيه أن المضمون الإعلامي يتأتى مما يرغب العاملون في هذه الإذاعة أن يشوه من آراء وأخبار وتعليقات وبرامج أخرى، بواسطتها يحاول التأثير على الرأي العام بالدجة الأولى تجاه أي قضية قد تكون مطروحة ومحور جدل، وعموما فإن المحتوى الإعلامي للإذاعة المحلية يتمثل في تحقيق رغبة الناس في المشاركة والتعبير عن أنفسهم مما يمكن أن يطلق عليه حق الاتصال، ونصيب عادل في إعلام بلده والذي تمثله الإذاعة المحلية في منطقته، انه حق كل مواطن أن يعلم وان يتثقف وان يرفه عن نفسه وأن تؤتي له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تتضح حياته أيسر وأفضل وهذه الحقوق في مجملها لا تبعد عن أهداف الإذاعة بصفة عامة، وهي الإعلام والتثقيف والترفيه بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الإذاعات المحلية من خلال البرامج الخاصة بحل مشاكل الجماهير، من خلال البرامج الإقصاء بمعنى أن تتيح لكل مواطن الفرصة كاملة بالإفضاء ما عندهم، بالتعبير عن آرائه في كافة القضايا التي تفرض نفسها من الساحة بالإضافة إلى بلورة واكتشاف المواهب وكذلك نوع آخر من أنواع الخدمات المتاحة في كل إذاعة محلية.[2]

1 المرجع نفسه.

2 نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008، ص138.139

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر:

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

لم تظهر الإذاعة المحلية في الجزائر إلا في سنوات متأخرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتمايز في العادات والتقاليد واللهجات، وبعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية شهدت قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير والتعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد بداية من التسعينات وذلك للتسهيلات التي حولت للإذاعة السمعية العمومية طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام، والتي سمحت باستعمال إمكانياتها وقواتها لبث الثقافة الشعبية، واللهجات المحلية، ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية ومالية موروثة عن الاستعمار.

وكانت البداية من بشار حيث انطلقت إذاعة الساورة في 20 أفريل 1991، ثم تلتها البهجة في 08 ماي 1991 والواحات "ورقلة" في 09 ماي من نفس السنة، لتتوالى بعد هذا التاريخ سلسلة انطلاق المحطات الإذاعة الجهوية في الجزائر ليصل عددها عام 2004 إلى 29 إذاعة 28 بث برامجها فعليا، وقد وزعت الإذاعات الأولى على طول الحدود لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة بعدها عممت عبر كامل التراب الوطني لتغطية الإذاعة الوطنية أمام الزخم الهائل في الإعلام الأجنبي، كما جعلها تسعى إلى تأسيس إذاعات فرعية، قائمة بذاتها لتكوين جمهور خاص بها داخل الوطن، فإعلام مضاد للغزو الإعلامي الخارجي من جهته الفراغ الإعلامي الذي يعاني منه من جهة أخرى.[1]

المطلب الثاني: أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر:

هي عديدة الأسباب التي تفاعلت لتبلور عنها مشروع إنشاء محطات جهوية ومن بين هذه الدوافع نذكر

ما يلي:

– نظرا للتغيرات العديدة التي أفرزتها التعددية كان لزاما على القطاع السمعي البصري وخاصة الإذاعي الذي لا يتطلب استثمارات كبرى أن يقرب أكثر من المواطن، وهذا أصبح ضرورة فتح قنوات إصلاح على مستوى أفقي ومنح الولايات الداخلية إذاعات محلية كبرى أن يقترب أكثر من المواطن، وهذا أصبح

1المرجع نفسه، ص141 .

ضرورة فتح قنوات إصلاح على مستوى أفقي ومنح الولايات الداخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى سكان هذه المناطق أمر ملح.

– ظهور الصحافة المستقلة فقد طبعة فترة التعبير السياسي لما بعد 1989 تغييرات جذرية في الميدان الإعلامي، وكانت أهم معارضة أو مستقلة أو الاستفادة الخاصة من الموجات.

– الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.

– الطلبات التي ميزت هذه الفترة من الجهات لإنشاء بث يسمح لها بإيصال صوتها عبر القناة وهذا يعني محاولة تبني صيغة البرامج الجهوية، وذلك لملء الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه مختلف المناطق البعيدة عن المركز.[1]

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة المحلية في الجزائر:

صاحبت الإذاعة المحلية عدة ظروف أعطتها صيغة ومميزات عديدة، وطبعت، الجانب الشكلي والضمني لها ومن بين ماتميز به الإذاعة المحلية في الجزائر نذكر الآتي:

– تجربة الجزائر في ميدان البث الإذاعي المحلي حديثة تقترن بالتجربة الديمقراطية.

– المحطات الجهوية مشروع من المشاريع التوسيعية للإذاعة الوطنية وبالتالي فهي امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة.

– الإذاعة المحلية قطاع عمومي مع أن قانون الإعلام لعام 1990 يسمح بتحرير الموجات والطلاق المشاريع الخاصة.

– المحطات الجهوية الهياكل المديرة لها من حيث النشأة فكان لإنشاء مديرية تنمية الإذاعات المحلية واليا مهمتها تسيير هذه المحطات وتنسيق مهامها توجيه برامجها في سبتمبر 1993 في حين أن عدد المحطات في هذا التاريخ كان 05 محطات.

– الإطلاق السريع والمفاجئ للمحطات كان يعبر عن مسايرة الوضع العام أكثر منه من الحالة الإذاعية المحلية.

– بعض الإذاعات المحلية تتجاوز الحدود لتغطي أكثر من ولاية مما يجعلها جهوية أكثر منها محلية.[2]

1نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر،مرجع سابق، ص 142

2المرجع نفسه،ص 144.143.

المطلب الرابع: أهداف الإذاعة المحلية في الجزائر:

إن الغاية من إنشاء الإذاعة المحلية في الدول النامية والتي تصنف الجزائر من ضمنها ليست نفسها في الدول الأكثر تقدما والتي وصلت اليوم إلى ما يطلق عليه الإذاعات التعلمية، إذاعة الخير، الإذاعات الخاصة بالزنوج...الخ ومع تعقد الاتصال والغزو الثقافي الكبير وتعمق الصراع الثقافي الكبير الذي يصلنا من جميع الجهات.

– الإذاعة المحلية تقدم كل ألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية وبرامج دينية وثقافية وإعلامية وبرامج تعليمية وأخرى اقتصادية تقدم بعض الخدمات الإعلامية التجارية ضمن برامجها.

– خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتسر تقديمها في البرامج العامة للإذاعة المركزية بالنظر إلى القاعدة الشعبية العريضة المستمعين بتقديم ما يحتاجونه دون مضايقة الراغبين عن هذه المواد المقدمة.

– الهدف منها أيضا خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها.

– إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها، كونها تمس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها، خاصة أن المجتمع الجزائري فسيفساء من العادات والتقاليد.

– توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلولها.

– تحقيق التنمية الفكرية به عن طريق نقل ما يريده للجمهور المحلي، مستندين في ذلك إلى خبرة الناس وشعورهم ونظرتهم إلى الحياة والاقتراب منها.

– الإعلام المحلي تظهر إعلاميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنموية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطى وطنيا...

– تحقيق فرص الاتصال الجماهيري(الاتصال المستمر بالجمهور المحلي) وحرية التعبير ومنبر حر بالنسبة للأشخاص والأعضاء الراغبين في تبليغ السكان بالمواضيع ذات المصلحة المشتركة وكذلك تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي.[1]

1نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، مرجع سابق، ص143.142.

الفصل الثاني

الوعي الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية الوعي الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي:

تعرف الموسوعة الفلسفية "مفهوم الوعي" بوصفه حالة عقلية من اليقظة يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص كما يستجيب لمؤثرات البيئة استجابة صحيحة وبالرجوع إلى أصل الكلمة في اللغة اللاتينية يتضح أنها تفي أشياء معروفة عبر نحو متصل ويرجع بعض الناس الوعي إلى المعرفة.[1]

– مصطلح الوعي الاجتماعي من مفهومين هما: الوعي والاجتماعي، أول من بحث هذا النوع هو كارل ماكس في دراسته عن الطبقة الاجتماعية وحول مفهوم الوعي الاجتماعي.

– يرى أوسوفيسكس أن الوعي الاجتماعي هو المفهوم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأوراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم يتبناها الآخرون لاقتناعاتهم بأنها تعتبر عن مواقفهم.[2]

المطلب الثاني: أنواع الوعي الاجتماعي:

ينبثق عن الوعي الاجتماعي عدة أنواع وأشكال منها:

1. الوعي القومي: ويقصد بالوعي القومي مدى إلمام أعضاء المجتمع بالمسائل العامة التي تواجه المجتمع القومي الذين يعيشون فيه، واهتمامهم بها وتقيمهم لها ومواقفهم منها ويتضمن أيضا رؤية أعضاء المجتمع لعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى، ونظرتهم تجاه هذه العلاقات وتقيمهم لها.

ويعرف أيضا "**صوفي أبو طالب**" الوعي القومي بأنه نوع من شعور الجماعة بين أعضائها ويستهدف تحقيق تطلعاتها القومية وكلما ازداد الوعي القومي لدى المواطنين ازدادت مشاركتهم من أجل تحقيق التقدم الاجتماعي ومن الملاحظ أن اللامبالاة تعد لون من ألوان السلبية في مرحلة عدم تفتح ونضج الوعي القومي.

2. الوعي الحقوقي: يقصد به رؤية الأشخاص والجماعات في المجتمع لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين وتصورهم لشرعية ممارستهم وممارسات الآخرين ويرتبط هذا الوعي بالظروف التي يعيش في إطارها كل شخص والمعايير التي تنظم العلاقة بينه وبين الآخرين سواء كانت مستحدثة من الأعراف والتقاليد أو المفاهيم الدينية والأخلاقية أو

1http : / www. Mogatel.Com / egenhar/ behoth.

2شاتم الهمزاني، غلاقة الواقع الاجتماعي بالوعي لدى مسلمي ألبانيا، دراسة ميدانية (دكتورة) غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1988

القواعد القانونية وتضبط سلوكهم ويتحدد في ضوئها نظراتهم وفهمهم لكل من الحق والواجب، العدل والظلم، الحلال والحرام.[1]

3. الوعي القانوني:

من أجل مكافحة الجرائم كان القانون والوعي القانوني هو عملية حفظ وفهم واستيعاب للأفكار والمعلومات التي تتعلق بموضوع أو عدة موضوعات وثيقة الصلة بالنظم في مجتمع من أو عدة مجتمعات والقواعد والنصوص القانونية التي تنظم سلوك الأفراد في هذا المجتمع وتلك المجتمعات من وجوه متعددة.

4. الوعي الأخلاقي:

يوجه الوعي الأخلاقي الإنسان نحو أفضل نماذج السلوك، وتقدم هذه المميزات أهم مايخص الوعي الأخلاقي كشكل من أشكال الوعي الاجتماعي ويشتمل مفهوم الوعي الاجتماعي لا يتشكل إلا عندما توجد روابط أخلاقية عملية بين البشر.

5. الوعي الاقتصادي:

ويقصد به معرفة الآراء والتطورات والنظريات والقوانين الاقتصادية ويحتوي على علاقات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك وأنماطها والوعي الاقتصادي لا يقتصر على معرفة الاستهلاك وخفاياه، بل يشمل كل الحركة الاقتصادية سواء من حيث الإنتاج والتوزيع والاستثمار والديون والشروط الموضوعية من قبل غيرها.

6. الوعي الأمني:

ويقصد به الإلمام والمعرفة الواسعة بالأفكار والمعلومات التي تتصل بأهمية الأمن ودور الهيئة الشرطة ورجالها في العمل على وجود التعاون بين المواطنين ورجال الأمن ونجد أن انتشار الوعي الأمني بين المواطنين يساعدهم على التعاون مع رجال الأمن وتقديم المعلومات والبيانات اللازمة.

7. الوعي الديني:

يشيرإلىاحتوائه على أشكال معرفية وقيمة حول أبعاد العلاقات بين البشر والطبيعة والبشر والكون، فالوعي الديني يحتل مكانة كبيرة نظرا ارتباطه بعقائد ومعتقدات لا يمكن التشكيك.

8. الوعي الثقافي:

1إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص125

ويقصد به المستوى الملائم الذي ينبغي أن يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه حتى يقف على أحداث التطورات العالمية في العلم والفن إلى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخص فيها، ويتمثل أساس الوعي الثقافي في محور الأمية الوظيفية لمختلف فئات الشعب لا يمكن إغفال دور التعليم من أهمية رئيسية في رفع المستوى الثقافي.

9. الوعي الإعلامي:

ويقصد به معرفة مستوى معرفة الفرد بما يلي:

- الجهة الإعلامية المسوقة (المرسل).
- المضمون الإعلامي (الرسالة).
- الجهة التي تبث إليها الرسالة.

10. الوعي السياسي:

يعرف محمد علي الوعي السياسي بأنه "إدراك الشباب أو أي فئة للواقع السياسي والتاريخي بمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الانتخابي واتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم للأحزاب وكيفية الاعتماد على كل من المتغيرات في تقويم الواقع السياسي بمجتمعهم والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في هذا الواقع.[1]

المطلب الثالث: وسائل الإعلام وتشكيل الوعي الاجتماعي:

الاتصال عملية اجتماعية تجري في بيئة معينة تؤثر فيها وتتأثر بها، هناك تفاعل بين الاتصال والمجتمع، كما أن وسائل الاتصال ترتبط بالنظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعمل في ظله، ويتحدد النظام الاجتماعي إلى حد كبير بطبيعة وسائل الإعلام التي يتم بمقتضاها الاتصال وبدون فهم الأسلوب الذي تصل بمقتضاه هذه الوسائل، لا نستطيع أن نفهم التغييرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات، ولما نجد أن العالم ماكلوهان يقول: "أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو ينظر إلى استخدامها سوف تحدد طبيعة المجتمع، وكيف تعالج مشاكله وبأي وسيلة جديدة وتأثيرها على الطريقة التي يفكرون بها ويعملون وفقا لها، فالوسيلة هي امتداد الإنسان فمثلا الملابس والمساكن هي امتداد للجهاز العصبي المركزي.

ونظرا لزيادة أهمية وسائل الاتصال الجماهيري (الإعلام) في الوقت الراهن، فقد أصبحت مصدرا هاما نأخذ منه معارفنا ومعلوماتنا عن العالم المحيط بنا، وقد أكدت نظرية مارتن فيشين على ضرورة استخدام وسائل الإعلام في عملية الإقناع وتفسير السلوك، وأرجعت هذه النظرية عملية تكوين أو تغيير الاتجاهات إلى كمية المعلومات

1إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص119.118.

المتوفرة ونوعها لدى الفرد وليس إلى عوامل نفسية كما ذهبت النظريات النفسية الاجتماعية، وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تشكيل الوعي الاجتماعي في المجتمع الجزائري وبالخصوص المرأة الجزائرية، حيث تؤثر في الطريقة التي تدرك بها المرأة القضايا والأحداث بالإضافة إلى أنها تقوم برسم صورة ذهنية لدى المرأة سواء كانت عاملة أو ماكثة في البيت وغير ذلك، فساعدها على حل مشاكلها والمشاركة في هذه القضايا والأحداث.[1]

المبحث الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة والمجتمع.

المطلب الأول: دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة وتطويرها:

يعد دور الإعلام هام ومهم جدا فهو يمثل السلطة الرابعة في المجتمع، وله تأثير في المنظومة الفنية والأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الايجابية وتجاوزت بعض العادات الموروثة في الحضارة والمجتمع، ولها دور فعال في تثقيف وتوعية المرأة، وما شأن الإذاعة المحلية أن تخلف رأيا هاما خصوصا بالإضافة إلى ذلك فهي تمثل وسائل ضغط على الأجهزة وخاصة المرأة وإشباع حاجاتها وكذلك تمثل عامل التوجيه وتوجيه فعالة لدى المرأة بالعادات والتقاليد السلبية و الخاطئة كتهميش المرأة.

ومن هذا المنطق تقع على الإذاعة المحلية اليوم مسؤولية أن تدخل أحداث الحياة وتنتشر أسباب كثيرة تؤدي إلى الفشل ومن بينها تهميش المرأة في تبني قضاياها من البداية من أهمية التعليم والصفة والحياة الكريمة والمرأة نفسها، لكن بعد أن يتم توعيتها توعية صحيحة وتطويرها وأن تسعى الإذاعة المحلية إلى أن تفهم المرأة دورها المطلوب الآن، وما تريده هي لتكون الزائدة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، فالإذاعة المحلية تمكن المرأة من تبني قضاياها وتوعيتها بحقوقها ومسؤوليتها المجتمعية والدفاع عنها والمأمول من الإذاعة المحلية هو إعطاء هذا الجانب الحيوي اهتماما حقيقيا إذأن توعية المرأة بذاتها مهم جدا، فمتى عرفت المرأة حقوقها ومسؤوليتها المجتمعية والأسرية تفادت الوقوع في كثير من المشكلات.[2]

المطلب الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع:

التنمية نسبة للنمو والزيادة والتقدم والتحول نحو كل ما هو أفضل والدول النامية هي الدول الآخذة بأسباب التحول من دولة متخلفة إلى دولة أكثر تقدما وغنى وقوة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والسياسية والصحية والثقافية والصناعية والزراعية والإعلامية والسلوكية وكافة صور الحضارة التي تعتمد أساسا على تقدم الأفراد أنفسهم.

1طه عبد العاطي، نجم الاتصال الجماهيري، (مصر دار المعرفة الجامعية، دس)، ص153.

2خالد يحي، أحمد مساعد، دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها، ط، نركز تدريب ودراسات انسانية، جامعة صنعاء، 2007، ص50.

فتتحول الدول من دول متخلفة إلى دول أزاحت عبئ التخلف من خلال الإنسان، إذ أن الإنسان هو الهدف وهو الوسيلة معا، فالتنمية تستهدف الإنسان أولا فالإنسان نفسه محور التنمية، وبه أيضا تقوم التنمية، ومن هنا نبعث أهمية استخدام وسائل الإعلام المختلفة في الدعوة والتوعية والتنمية، ولنا أن نقول أن تقسيم الدول إلى مجرد قسمين، دول غنية ودول فقيرة أو دول متقدمة أو دول نامية لم يعد لها وجود بالمعنى الحقيقي اليوم فقد برزت خلال العقدين الأخيرين فقط، دول تقدمت ونزعت عن كاهلها آثار التخلف وهي أيضا تدخل بالضرورة في دائرة التعرض للإعلام التنموي الذي هو إعلام محلي في المقام الأول وما نلاحظ فعلا هو أن هذه الدول وغيرها فقد خففت تقدمها أساس عن طريق ما نطلق عليه التنمية البشرية، تنمية الإنسان في كافة المجالات كي يصبح أنسانا مثقفا واعيا يجيد التعامل مع تكنولوجيا العصر والحديث عن الإذاعة المحلية وتوظيف ذلك لخدمة التنمية حديث يطول لكنه يتأكد من خلال صور عديدة للتنمية مثل التنمية السياسية، وطالما الإنسان هو جوهر التنمية فإن التنمية السياسية تهدف إلى تحقيق علاقة وثيقة بين الفرد والوطن وتحويل الأفراد وهي بذلك شعور الإنسان وإيمانه بالمواطنة أو وجود علاقة وثيقة بين الإنسان والوطن ولعل الأهم هنا هو التوعية بالمشكلات التي تحيط بالمجتمع المحلي مع تقديم الحلول، ومالا يمكن أن تلعب فيه الإذاعة المحلية دور فاعلا.[1]

1عبد المجيد شكري، الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2007) ص79.

الفصل التطبيقي

1- بطاقة تقنية لإذاعة المسيلة المحلية:

يأتي إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواري يهتم ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الاجتماعية والخدمة العمومية المنبثقة من إرادة وطنية جسدتها الإذاعة الجزائرية من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام إلى واقع ملموس تؤكده عشرات الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر ربوع الوطن.

وقد بدأ التجسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة الجهوية بداية 2002 وذلك باستغلال مقر المجلس الشعبي الولائي سابقا وإعادة تهيئته حيث أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد/ عبد العزيز بوتفليقة على انطلاق بثها يوم الثلاثاء 07 أكتوبر 2003 أين أمضى على أول ورقة طريق للبث اليومي.

إن انطلاق بث هذا الصرح الإعلامي لم يكن عاديا بالنسبة لسكان ولاية المسيلة إذ تحقق حلمهم الذي إنتظره طويلا وأصبح بإمكان المواطن أن يتابع يوميا الأخبار المحلية من مختلف ربوع الولاية وان يشارك ويتفاعل مع مختلف البرامج القريبة من إهتماماته وقضاياه فبين الفينة والأخرى يتناهى إلى سمع صوت يؤكد أن ماتسمع إليه يأتيك من إذاعة المسيلة الجهوية على الموجة FM 104.5 صوت ألفه المستمع وصار جزء من حياته ويومياته.

لقد شهدت إذاعة المسيلة الجهوية منذ إنطلاق بثها تطورات ومراحل عدة خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكة البرامجية اضافة الى الحجم الساعي للبث اليومي وهو ما توضحه النقاط التالية:

- إنطلاق البث بشبكة برامجية على مدى 04 ساعات يوميا من 09.00 صباحا إلى 13.00 ظهرا وذلك من تاريخ 07 أكتوبر 2003 إلى 04 جويلية 2004 .
- ثم تطور الحجم الساعي للبث اليومي ليرتفع بتاريخ 05 جويلية 2004 إلى 08 ساعات بث يوميا من الساعة 08.00 صباحا الى 16.00 مساءا.
- وبتاريخ 15 جوان 2006 تقرر توسيع حجم البث الساعي إلى 12 ساعة بث يوميا من الساعة 07.00 صباحا إلى الساعة 19.00 مساءا.
- حاليا البث اليومي يقارب 13 ساعة يوميا من الساعة 06.40 صباحا إلى 19.30 مساءا وفق شبكة برامجية متنوعة.
- بالإضافية إلى كل هذا فإن إذاعة المسيلة الجهوية شاركت في مسابقات عدة منها مسابقة الميكروفون الذهبي بطبعته الأولى والثانية حيث تحصلت على جائزة الميكروفون لأفضل برامج أطفال "براعم الأمل" لموسم 2007 كما نالت جائزة أكبر علم وطني .

أرقام الهاتف:

- **الهاتف**: 035 54 74 14

035 54 86 37

- **الفاكس**: 035 54 82 32

البريدالإلكتروني: radiomsila@gmail.com

العنوان: بجوار مقر ولاية المسيلة ص ب 1400 القباضة الرئيسية

الموجة: يمكن إلتقاط برامج إذاعة المسيلة الجهوية على الموجة Fm 104.5 وعبر الموقع الإلكتروني www.radio-msila.Fm.

البر امج الإذاعية المخصصة للمرأة في إذاعة المسيلة المحلية:

1. برنامج عالمك: برنامج يهتم بالمرأة في جميع مجالات الحياة ترفيهي فني حصة أسبوعية تبث على المباشر كل يوم أربعاء على الساعة 11:05 إلى 12:00 من تقديم المذيعة : أمينة ميهوبي.[1]

2. برنامج ابيض وأسود: حصة أسبوعية وهي تختص بمعالجة جميع القضايا الأسرية والاجتماعية تقدمه المذيعة صورية داود يوم الأربعاء من الساعة 16:05 إلى الساعة 17:00 يكون مسجل.

برنامج إذاعة المسيلة المحلية:

تبث إذاعة المسيلة المحلية شبكة برنامجية متوازنة تصم برامج ترفيهية إخبارية فلاحية، دينية، تثقيفية، تاريخية، إجتماعية.....الخ ومن بين هذه البرامج نذكر:

- صباح الخير المسيلة ومساء الخير المسيلة.
- تحية ونغم.
- البيئة والحياة.
- هلا سألوا.
- الجامعة وقضايا المجتمع.
- آفاق تنموية.
- ميكروفون المواطن.
- السبيل.

[1] مقابلة مع المدير عبد الباسط بن الربيع يوم 04/25 2019 على الساعة 11:00 .

- الأرص والفلاح.
- ندوة الجمعة.
- خط أزرق.
- سال الطبيب.
- الأستديو الرياضي.
- البركة في الشباب.
- عالمك.
- الدين والحياة.
- أبيض وأسود.
- جسور إذاعية.
- أنغام بلادي.
- تسالي.
- حديقة الأطفال.
- الذاكرة والتاريخ.
- ألو حياة.
- الملف الأسبوعي.

الهيكل التنظيمي لإذاعة المسيلة المحلية

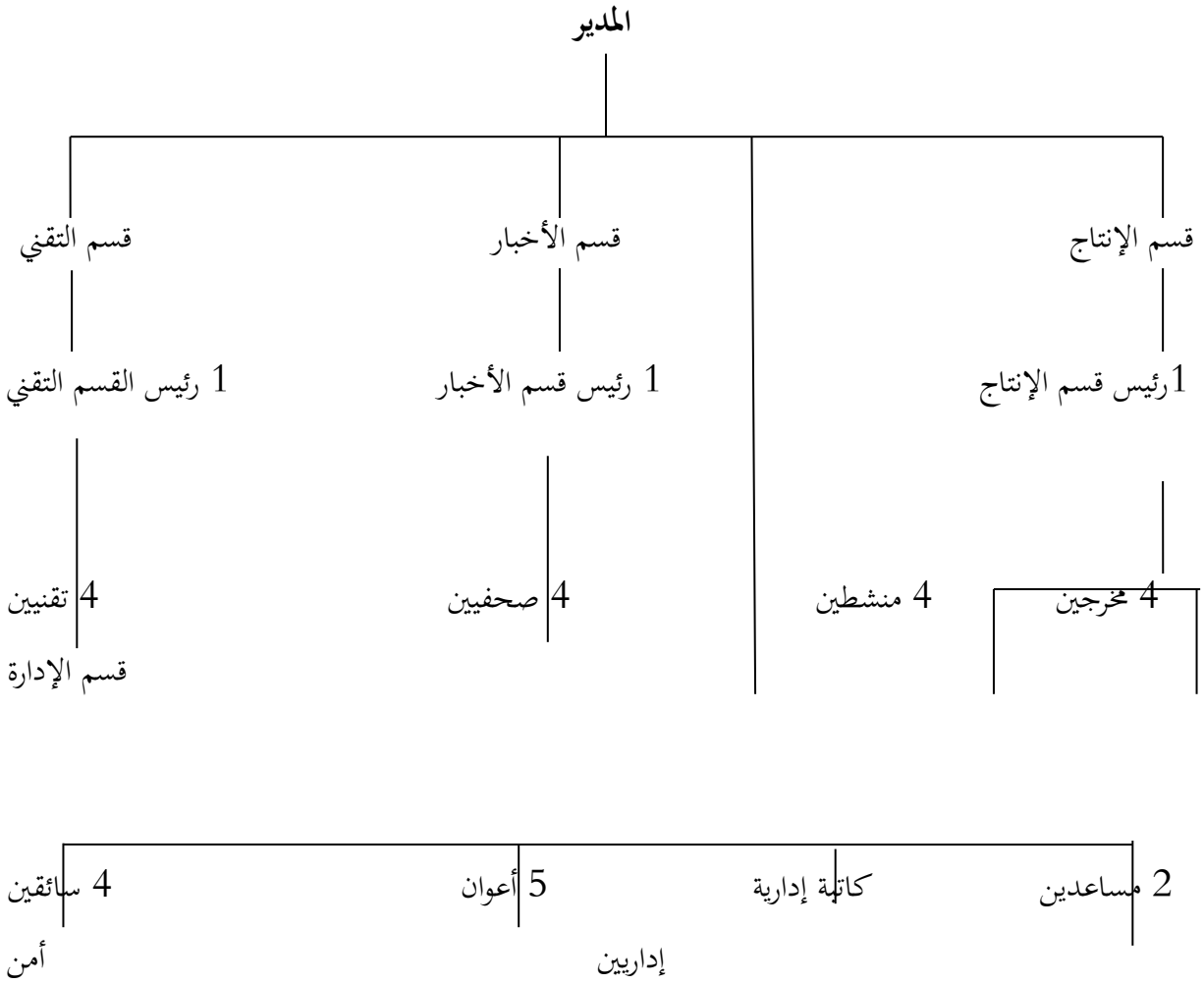

- كما توضح مسبقا من خلال مخطط الهيكل التنظيمي لإذاعة المسيلة المحلية التي يرأسها المدير الحامل على عاتقه مسؤولية حسن سير والرقي بالإذاعة إلى أفضل مستوى يتفرع منه قسم الإنتاج والإدارة والأخبار والتفني.
- يتفرع عن قسم الإدارة 2 مساعدين إداريين وكاتبة إدارية وخمسة أعوان أمن وأربعة سائقين.
- أيضا يتفرع قسم الأخبار إلى رئيس قسم الأخبار وأربعة صحفيين.
- في حين نجد قسم الإنتاج يصم رئيس قسم الإنتاج وأربعة مخرجين وأربعة منشطين.
- بالإضافة إلى قسم التقني هناك رئيس القسم التفني وأربعة تقنيين.

الجدول رقم "1" يبين فترة الاستماع للبث الإذاعي :

الإجابة	التكرار	النسبة
طول فترة الإرسال	14	28%
الفترة الصباحية	25	50%
الفترة المسائية	7	14%
فترة الظهيرة	4	8%
المجموع	50	100%

في الجدول رقم "1" تمثل نسبة 50% النساء الماكثات بالبيت والمستمعات لإذاعة المسيلة في الفترة الصباحية 28% المستمعات لها طول فترة الإرسال ونسبة 14% مستمعات الفترة المسائية فيما تمثل 8% نسبة المستمعات لفترة الظهيرة.

الجدول رقم "2" الخاص بالإستماع للبث الإذاعي:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
دائما	23	46%
أحيانا	21	42%
نادرا	6	12%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم "2" يتضح لنا أن 45% هي نسبة النساء الماكثات بالبيت والمستمعات للإذاعة دائما تليها النسبة 42% التي تمثل أحيانا ما تسمع المبحوثات للإذاعة وتأتي ندرة الإستماع للإذاعة من قبل المبحوثات بنسبة 12%.

الجدول رقم "3" يبين أسباب إستماع المرأة الماكثة بالبيت لإذاعة المسيلة المحلية:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
الترفيه	15	30%
قضاء وقت الفراغ	12	24%
تنمية الوعي الإجتماعي	23	46%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم "3" أعلاه أن غالبية المبحوثات بنسبة 23% يستمعن لإذاعة المسيلة المحلية لتنمية وعيهن الإجتماعي و 15% ترى أن سبب الإستماع للإذاعة هو الترفيه فيما ترجع نسبة 12% السبب لقضاء وقت الفراغ.

الجدول رقم "4" يبين البرامج الإذاعية ومامدى إشباع الرغبات والاحتياجات المعرفية لدى المرأة الماكثة بالبيت:

الإجابة العينة	التكرار	النسبة 100%
نعم	15	30%
لا	5	10%
أحيانا	30	60%
المجموع	50	100%

يوضح هذا الجدول رقم "4" أن 30% من عينة بحثنا ترى أن إذاعة المسيلة المحلية أحيانا ما تشبع رغباتها وإحتياجاتها المعرفية ونسبة 15% تشبع الإذاعة رغباتها وإحتياجاتها المعرفية فيما ترى نسبة 5% أن هذه الإذاعة لا تعمل على إشباع رغباتها المعرفية.

الجدول رقم "5" خاص بمتغير الحالة المدنية للمرأة :

الاجابة العينة	التكرار	النسبة 100%
عزباء	14	28%
متزوجة	27	54%
مطلقة	5	10%
أرملة	4	8%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم "5" أن 54% من المبحوثات هن متزوجات و 28% عازبات وتأتي في المرتبة الثالثة نسبة 10% خاصة بالمطلقات فيما تبقى نسبة 8% مخصصة للأزمات من المبحوثات.

الجدول رقم "6" خاص بمتغير المستوى الدراسي للمرأة الماكثة قي البيت :

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة 100%
إبتدائي	4	8%
متوسط	9	18%
ثانوي	19	38%
جامعي	16	32%
دراسات	2	4%
المجموع	50	100%

من خلال هذا الجدول رقم "6" يتضح لنا أكبر نسبة من النساء الماكثات بالبيت والمستمعات للإذاعة لهن مستوى ثانوي بنسبة 38% و32% هن جامعيات يليها فيما بعد المستوى المتوسطي بنسبة 18% والمستوى الإبتدائي بعد ذلك بنسبة 8% وأخيرا نجد الماكثات بالبيت اللاتي لهن دراسات عليا بنسبة 2%.

الجدول رقم "7" خاص بمتغير سن المكوث:

سنة المكوث	التكرار	النسبة 100%
من 15 إلى 20	33	66%
من 20 إلى 30	11	22%
من 30 سنة فما فوق	6	12%
المجموع	50	100%

في الجدول رقم "7" تمثل 66% نسبة النساء الماكثات بالبيت من 15 إلى 20 و 22% نسبة الماكثات بالبيت 20 إلى 30 أما الماكثات بالبيت أكثر من 30 سنة فيمثلن 12% .

جدول رقم "8" المدة الزمنية التي تستغرقها المرأة الماكثة في استماع للإذاعة:

مدة الإستماع	التكرار	النسبة 100%
أقل من ساعة	3	6%
من ساعة إلى ساعتين	21	42%
من ساعتين فما فوق	26	52%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم "8" أعلام أن 52% من الماكثات بالبيت يستمعن لإذاعة المسيلة المحلية أكثر من ساعتين و 42% يستمعن لها من ساعة إلى ساعتين ونجد في المرتبة الأخيرة 6% والتي تمثل نسبة المستمعات للإذاعة أقل من ساعة.

جدول رقم "9" يبين المجالات التي تثير اهتمام المرأة الماكثة بالبيت:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
صباح الخير	13	26%
أبيض أسود	15	30%
عالمك	7	14%
تحية ونغم	8	16%
برامج أخرى	7	14%
المجموع	50	100%

في الجدول رقم "9" من أهم إهتمامات المرأة الماكثة بالبيت حسب الجدول أعلاه برنامج أبيض أسود الذي استحوذ على نسبة 30% يليه برنامج صباح الخير بنسبة 26% كما ان لبرنامج تحية ونغم أيضا نصيب من الإهتمام وذلك بنسبة 16% فيما يبقى كل من برنامج عالمك وبرامج أخرى نفس الإهتمام بنسبة 14% من المبحوثات.

جدول رقم "10" آراء المرأة الماكثة في البيت في أوقات بث البرامج الإذاعية:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
مناسبة	41	82%
غير مناسبة	9	18%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم "10" أعلاه يتضح لنا 82% من المبحوثات يرون أن أوقات بث إذاعة المسيلة المحلية لبرامجها مناسبة فيما ترى نسبة 18% عكس ذلك.

جدول رقم "11" آراء المرأة الماكثة حول مضمون برامج إذاعة المسيلة المحلية:

الإجابة العينة	التكرار	النسبة 100%
مناسبة	41	82%
غير مناسبة	9	18%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم "11" أعلاه يتضح لنا 82% من المبحوثات يرون أن أوقات بث إذاعة المسيلة المحلية لبرامجها مناسبة فيما ترى نسبة 18% عكس ذلك.

جدول رقم "12" يبين ما إذا كانت هناك مصداقية في برامج إذاعة المسيلة:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
نعم	39	78%
لا	11	22%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من الجدول رقم "12" أعلاه أن نسبة 78% من المبعوثات يرون أن هناك مصداقية في برامج الإذاعة ونسبة 22% ترى أنه لا توجد أية مصداقية في هذه البرامج ويعود سبب عدم وجود المصداقية إلى أن أخبارها لا تكون مباشرة وأن كانت فإنها تكون نقلا عن الإذاعة الأولى بالإضافة إلى عدم وجود مراسلين محليين كافيين لتغطية الأحداث بصفة مباشرة.

جدول رقم "13" يبين إذا ما كانت إذاعة المسيلة تحتوي على برامج مقلدة:

الإجابة العينة	التكرار	النسبة 100%
نعم	17	34%
لا	33	66%
المجموع	50	100%

حسب هذا الجدول رقم "13" فإن نسبة 66% من المبحوثات ترى أن إذاعة لا تحتوي على أي نوع من التقليد فيما ترى نسبة 34% أن أغلب البرامج مقلدة، فمن بين هذه البرامج المقلدة حسب المبحوثات في برامج بيت السعادة، برامج تهاني، البرامج الدينية وبرنامج إستشارات.

جدول رقم "14" يبين ما قدمت إذاعة المسيلة المحلية بعض المعلومات المجهولة للمرأة الماكثة في البيت:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
نعم	29	58%
لا	2	4%
أحيانا	19	38%
المجموع	50	100%

حسب الجدول رقم "14" فإن إذاعة المسيلة المحلية تقدم 58% من عينة بحثنا المعلومات التي كن يجهلنها وأحيانا ما تفعل ذلك مع 38% فيما ترى نسبة 4% أن هذه الإذاعة لا تقدم لها المعلومات التي كانت تجهلها.

جدول رقم"15" ما إذا كانت الإذاعة المحلية السبب في زيادة الوعي واكتساب الخبرات الجديدة للمرأة الماكثة في البيت:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
نعم	32	64%
لا	-	-
أحيانا	18	36%
المجموع	50	100%

في الجدول رقم "15" أغلب المبحوثات حسب هذا الجدول يعتبرون إذاعة المسيلة المحلية سببا في زيادة وعيهن وإكسابهن خبرات جديدة وذلك بنسبة 64% فيما يرى النسبة 36% أنها أحيانا ما تفعل ذلك.

جدول رقم "16" يبين بسب إهتمام المرأة الماكثة في البيت لإستماع لإذاعة المسيلة المحلية:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
جودة البرامج	10	20%
المذيعين	6	12%
الموسيقى	22	44%
أسباب أخرى	12	24%
المجموع	50	100%

حسب الجدول رقم "16" الممثل أعلاه فإن سبب إهتمام المرأة الماكثة بالبيت بالإستماع للإذاعة المسيلة المحلية يتمثل في الموسيقى بنسبة 44% فيما تمثل جودة البرامج نسبة 20% وهناك من المبحوثات بنسبة 12% ترجع السبب في ذلك إلى المذيعين فيما تبقى أسباب أخرى وراء هذا الإهتمام والتي تمثل نسبة 24% .

جدول رقم "17" يبين رضا المرأة الماكثة بالبيت حول البرامج الإذاعية:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
نعم	42	84%
لا	8	16%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم "17" السابق أن نسبة 84% من المستجوبات يبدين رضاهن على برامج الإذاعة فيما تبدي نسبة 16% الباقية عدم رضاها على هذه البرامج.

جدول رقم "18" يبين كيفية عرض إذاعة المسيلة المحلية لمحتوياتها:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
جيدة	13	26%
لا بأس له	33	66%
رديئة	4	8%
المجموع	50	100%

يوضح هذا الجدول رقم "18" أن 66% من المبحوثات يرون أن طرقة عرض إذاعة المسيلة المحلية لمحتوياتها لا بأس بها ونسبة 26% ترى أن هذه الطريقة جيدة فيما ترى نسبة 8% الباقية أن طريقة العرض رديئة.

جدول رقم "19" يبين آراء المرأة الماكثة في البيت حول نقطة قوة المذيعين في إذاعة المسيلة:

الإجابة	التكرار	النسبة 100%
الجرأة والذكاء في الطرح	15	30%
الكفاءة و الإستراتيجية	12	24%
الفصاحة و السلاسة اللغوية	10	20%
الحضور في الإذاعة	13	26%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم "19" أعلاه أن نسبة 30% من المبحوثات يرون أن نقطة قوة المذيعين تتمثل في الجرأة والذكاء في الطرح و 26% يرجعن هذه القوة إلى الحضور في الإذاعة وتتمثل حسب، النسبة 24% في الكفاءة و الإستراتيجية وتبقى أخيرا النسبة 20% التي ترجع سبب القوة إلى الفصاحة والسلاسة اللغوية.

جدول رقم "20" يبين متغير سن المرأة المتابعة للإذاعة :

السن	التكرار	النسبة 100%
من 20 إلى 35	30	**60%**
من 35 إلى 50 سنة	16	**32%**
من 50 فما فوق	4	**8%**
المجموع	50	**100%**

من خلال الجدول رقم "20" المعروض أعلاه يتبين لنا ان 60% من النساء المبحوثات يتراوح سنهن من 20 إلى 35 سنة تليها نسبة 32% خاصة بالنساء اللائي يتراوح سنهن من 35 إلى 50 سنة فيما تبقى 8% سنهن من 50 سنة فما فوق.

تحليل النتائج

– السؤال الأول:

نرى ان المرأة الماكثة في البيت تستمع لإذاعة المسيلة في الفترة الصباحية، وذلك بنسبة50% ، حيث تعتبر أنها تعمل في البيت وتستمع في آن واحد وأيضا تقول بأن معظم الفترة الصباحية أفضل من الأوقات الأخرى

وترى نساء أخريات بأنها تستمع للإذاعة في الفترة المسائية بنسبة 14%، لأنها تكون غير منعزلة كثيرا.

تمثل نسبة 8% أحيانا ما تستمع لإذاعة المسيلة وفي فترة الظهيرة فقط لأنها تكو في حالة القيلولة.

وهناك من قالت أنها لا تستمع للإذاعة

– السؤال الثاني:

تمثل نسبة 46% وهي دائمة الاستماع لإذاعة المسيلة، وذلك طول فترة الإرسال ومهن النساء المطلات والعازبات.

وتمثل نسبة 42% أحيانا ما يستمعن لإذاعة المسيلة، وذلك في الفترة المسائية، ومنهن 12% نادرا ما يستمع المرأة للإذاعة.

– السؤال الثالث:

تمثل نسبة 46 من النساء الماكثات بالبيت اللائي يتسمعن لإذاعة المسيلة، ويعود هذا إلى المواضيع التي تزيد من تنمية الوعي الاجتماعي، من هن نساء متوقفات عن الدراسة، وذلك في سن 20 إلى 30 سنة

ونسبة 30% يستمعن إلى الإذعة من أجل الترفيه عن النفس، ومنهن العازبات من سنهن 25 إلى 30 سنة

يعتبر برنامج (ألو حياة) من اهتمامات هذه الفئة، فالهدف الأساسي منه هو تنمية الوعي الاجتماعي.

– هناك من النساء من يستمعن للإذاعة للترفيه وأحيانا من أجل قضاء وقت الفراغ، حيث تشد اهتماماتهن للاستماع للإذاعة للترفيه وأحيانا من أجل قضاء وقت الفراغ، حيث تشتد اهتماماتهن للاستماع للإذاعة من الموسيقى، والبعض الآخر منهن أيضا يفضلن مواضيع اجتماعية، ومواضيع تخص النساء.

– السؤال الرابع:

ترى بعض النساء ما نسبتهن 60% أنها أحيانا ما تكون المواضيع ذات رغبات واحتياجات معرفية للمرأة، وتكون مفيدة لها .

ونسبة 30% من أفراد العينة يرين أيضا أن الإذاعة تقوم بتقديم موضوعات معرفية، وهذه النسبة منهن سنهن ما بين 25- 40 سنة % ومتزوجات.

– عناك بعض النساء من يرين أن إذاعة المسيلة أحيانا ما تساعد المرأة على إشباع رغباتها واحتياجاتها المعرفية للمرأة، وتقد لها بعض المعلومات التي كانت تجهلها وتزيد من وعيها وإكسابها خبرات ومعلومات جديدة.

– السؤال الخامس:

– تمثل نسبة 54% من النساء المتزوجات أكثر إشباعا من طرف الإذاعة ومستوى دراسي متوسط ، وسنهن 30 سنة فما فوق، وتكون دائمة الاستماع للإذاعة، وهناك أيضا من المتزوجات ذات مستوى ثانوي، وسنها من 20 إلى 30 سنة، وتكون أحيانا ما تسمع لإذاعة المسيلة

وتمثل نسبة 50% من أفراد العينة مطلقات وماكثات في البيت، ويتراوح عمرهن من 20 إلى 30 سنة، ويملكن مستوى دراسي متوسط، ومدة استماعهن من ساعة إلى ساعتين في وقت الظهر.

وهناك من النساء المطلقات ذات مستوى دراسي جامعي، مدة مكوثهن بالبيت من 15 إلى 20، وتكون مدة استماعهن ساعتين، حث تمثل نسبة 4% من النساء المطلقات الماكثات في البيت من دائمة الاستماع، ويفضلن الاستماع للإذاعة في الفترة الصباحية.

ونجد ما نسبتهن 8% من النساء الماكثات في البيت والمطلقات اللاتي يتراوح أعمارهن ما بين 35–50 سنة مستواهن الدراسي ابتدائي، مدة استماعهن أكثر من ساعتين، دائمات الاستماع لإذاعة المسيلة في الفترة الصباحية.

وهناك نساء مطلقات ذات مستوى دراسي ثانوي مدة مكوثهن من 20–30 سنة، مدة استماعهن من ساعة إلى ساعتين، حيث تمثل 38% أحيانا ما يستمعن لإذاعة المسيلة في الفترة المسائية فقط.

– **المرأة الأرملة والماكثة في البيت** التي **يتراوح عمرها ما بين 20–35 سنة**، مستواها الدراسي ثانوي ومدة مكوثها من 15–22 سنة ، ومدة استماعها من ساعة إلى ساعتين، حيث تمثل نسبة 38% من هن أحيانا ما يستمعن للإذاعة في الفترة الصباحية.

– **المرأة الأرملة والماكثة في البيت التي يتراوح عمرها ما بين 35– 40 سنة**، مستواهن الدراسي ابتدائي، ومدة مكوثهن أكثر من 30 سنة، مدة استماعهن أقل من ساعة، ونجد نسبة 8% من هن أقل استماع للإذاعة المحلية وذلك في فترة الظهيرة

– **المرأة الأرملة والماكثة في البيت التي يفوق عمرها 50 سنة**، مستواها الدراسي جامعي، ومدة مكوثها من 15– 20 سنة، مدة استماعها أكثر من 3 ساعات، وتمثل نسبة 32% أحيانا ما يستمعن للإذاعة في الفترة المسائية فقط.

- **المرأة الأرملة والماكثة في البيت التي يتراوح عمرها** من 20 إلى 30 فما فوق

مستواها الدراسي دراسات عليا، مدة مكوثها 20-30 سنة، لا تستمع كثيرا للإذاعة، حيث تمثل نسبة 4% نادرا ما تستمع لإذاعة المسيلة المحلية

تحليل السؤال السادس:

يثير اهتمام هذه النسبة حصص أخرى غير(ألو حياة، طبيبك)، حيث هناك حصص أخرى تجذب انتباه هذه الفئة، حيث تمثل 30% حصة أبيض وأسود، حيث يعتبر الموضوع ملم لجميع مواضيع المجتمع الذي تهمه، ثم تأتي حصة صباح الخير بنسبة26%، والتي تستمعها المرأة في أغلبية الوقت صباحا، ثم تليها نسبة16% تحية ونغم، حيث تستمع النساء الماكثات في البيت إلى حصص ترفيه عن نفسية المرأة.

ثم تأتي حصص عالمك وبرامج أخرى، حيث استماعها بنسبة متساوية 14%، حيث أن حصص عالمك والحصص الأخرى تبث في أوقات غير مناسبة، وفئة قليلة فقط من يتابعنها.

- **تحليل** السؤال العاشر والحادي عشر:

ترى نسبة 82% من النساء أن بث حصص إذاعة المسيلة مناسبة ومضمونها متوسط، فيه المصداقية، حيث أبدين رأيهن حول المضامين الخاصة بهذه الإذاعة بأنها جيدة ومناسبة، وترى نسبة 18% بأنها غير مناسبة، وذلك نظرا لانشغال المرأة أحيانا، وهناك من يقلن بان المضامين غير مناسبة للجمهور، ولا تجعله راضيا، حيث قدمت هذه الفئة انتقادات حول مضامين، وذلك لرفع مستوى الإذاعة والعمل أكثر على تغطية رغبات واحتياجات معرفية للمستمع.

تحليل أسئلة الجدول الثاني العشر والثالث عشر:

تمثل نسبة 78% من أفراد العينة يرين بان إذاعة المسيلة فيها نوع من المصداقية، حيث لا تحتوي إذاعة المسيلة على أي تقليد في حصصها، وذلك يعود لسبب طرح المذيعين مواضيع جديدة ومختلفة تجذب انتباه المستمع، وهذا الرأي واقن عليه ما نسبهن 68% من أفراد العينة.

وتمثل نسبة 22% من النساء اللاتي يرين بأن إذاعة المسيلة لا تحتوي مصداقية في طرح مكواضيعها، وتحتوي على تقليد في الحصص التي تبثها مثل (عالمك، طفلك) من بين الحصص التي تشبه حصص الإذاعات الأخرى، فهن يطالبن بتجديد وتطوير الحصص والتركز على ما يشد انتباه المرأة الماكثة في البيت، حيث تقرح نسبة منهن تطوير البرامج أكثر وخاصة برامج الأطفال، وتكثيف الموسيقى، خاصة ذات الطابع النايلي والسطايفي، وبث حصص دينية أكثر

تحليل أسئلة الجدول الرابع عشر:

– ترى نسبة 58% من النساء اللاتي قلن بأن إذاعة المسيلة قدمت وزادت من المعلومات التي كن يجهلنها، حيث أن الهدف أساسا من الإذاعة هو تلبية حاجياتهن من المعلومات، وإشباع رغباتهن في الاحتياجات المعرفية.

– وتى نسبة 38% أن الإذاعة محل الدراسة أحيانا ما تقدم معلومات جديدة للمرأة وتفيدها في حياتها في محتفل المجالات

– ترى نسبة4% من النساء اللاتي قلن بإن إذاعة المسيلة تقدم وتزيد من المعلومات، حيث ترى هذه الفئة بأن إذاعة المسيلة تغطي الأحداث والقضايا المحلية، وتعمل على تقديم انشغالات المستمعين واتخاذ قرار موقف إزاء قضية ما

تحليل أسئلة الجدول الخامس عشر:

تمثل نسبة 64% من النساء اللاتي يعتبرن أن إذاعة المسيلة تزيد من الوعي، وذلك نسبة للبرامج السياسية والاجتماعية التي تقدمها مثل(برنامج أبيض وأسود)، فهدف الإذاعة هو تنوير الرأي العام ، هذا ما تعتبره المراة سببا في زيادة وعيها وإكسابها خبرات جديدة

– وتمثل نسبة 36% من النساء اللاتي قلن بأنهن أحيانا ما تزيد إذاعة المسيلة من الوعي، أرجعنه لتغطية الأحداث ونقل الأخبار.

تحليل أسئلة الجدول السادس عشر

– أحيانا ما تساعد برامج إذاعة المسيلة إلى اتخاذ موقف إزاء قضية ما وأنها تغطي الأحداث والقضايا المحلية بقدر كاف، كما أنها تعمل على تقديم نصائح للمستمعات، حيث استطاعت إذاعة المسيلة كسب بعض من النساء كمستمعات وفيات، وذلك اعن طريق الأغاني والتي تمثلت في نسبة أكبر من 44%، ثم تأتي جودة البرامج والحصص التي تجذب انتباه المرأة بنسبة 20% ثم طريقة المذيع في تقديم الحصص والبرامج بنسبة 12%، وفي الأخير تأتي أسبابا أخرى بنسبة 24% متمثلة في الترفيه وملء الفراغ

– تحليل أسئلة الجدول السابع عشر:

تمثل نسبة 84% بأنها راضية على كلل ما تقدمه إذاعة المسيلة من حصص وبرامج، وذلك حسب هذه النسبة هو الاختصاص في نقل الأحداث المحلية فقط، وترى أن أوقات بثها مناسبة ومحتواها جيد، حيث قالت بعض من النساء محل الدراسة أن طريقة عرض المحتويات هو سبب في رضاها عليها، وهناك نسبة 16% اللاتي قلن بأنهن

غير راضيات عن الإذاعة، وذلك لعدم وجود حصص طبخ، وقلة وجود حصص دينية، وحصص طبية، حيث اقترحن تطوير البرامج أكثر تناسبا مع المرأة الماكثة في البيت.

- تحليل أسئلة الجدول الثامن عشر:

ترى نسبة 66% من النساء محل الدراسة أن كيفية عرض وتقديم الحصص والبرامج ومحتواها لا بأس به، ثم تأتي نسبة 26% من يرين أن تقديم الحصص جيدة، وذلك بما يوافق اهتماماتهن والوقت المناسب لهن في الاستماع، وتقول نسبة أخرى بأنها دنيئة وعليها تغيير العرض لكي يناسب جميع الماكثات والمربيات في البيت.

- تحليل أسئلة الجدول التاسع عشر:

تمثل نسبة 26% اللاتي يرين بأن لديهن الحضور الإذاعي في تقديم الحصص ثم تليها الكفاءة بنسبة 24%، وهناك من النساء من يرين أن الجرأة والذكاء في طرح مواضيع سبب في جعل المرأة المستمعة تميل أكثر إلى الاستماع لإذاعة المسيلة.

وهناك من يرين أن فصاحة وسلامة اللغة في تقديم الحصص والبرامج سبب في جعل المرأة تستمع للإذاعة المحلية بالمسيلة.

- تحليل أسئلة الجدول 20:

تعتبر فئة 20-35 سنة من النساء الأكثر جلوسا للاستماع للإذاعة المحلية بالمسيلة، وذلك بنسبة 30%، وهذا ككونهن عاطلات عن العمل ومنهن من هي أرملة، ومطلقة.

وهناك 35- إلى 60 سنة من النساء اللاتي يستمعن للإذاعة بسبب ملء وقت الفراغ أو التثقيف، أ التسلية مثل السماع لحصة تحية ونغم أو سماع موسيقى

وهناك نسبة 50 سنة فما فوق تمثلن نسبة قليلة (8%) أي أن قليل من النساء من هن في هذا العمر يستمعن لإذاعة المسيلة

الاستنتاج العام: من خلال دراستنا الميدانية حول المرأة الماكثة بالبيت بولاية المسيلة تتأثر ببرامج ومحتويات إذاعتها، كما وجدنا هناك علاقة بين زيادة وعيها الاجتماعي ومدى استماعها لبرامج إذاعتها، حيث أنه كلما زادت مدة استماعها للإذاعة كان التأثير أكبر عليها، وهناك من أصبحت وفية لها، حيث أنها تؤثر عليها بطريقة غير مباشرة في تنمية وعيها الاجتماعي وإكسابها خبرات جديدة

- معالجة القضايا الحساسة المجتمع
- التأكيد على ضرورة تماسك المجتمع وترابطه
- ودر الموضوعات المطروحة في معالجة القضايا الاجتماعية

التوصيات والاقتراحات:

فيما يخص الاقتراحات، نقترح في دراستنا إدراج برامج خاصة بالصحة والطبخ ...

- الإكثار من البرامج الدينية التعليمية والتثقيفية، واهتمام بانشغالات المستمعين.
- تمديد فترة بث الحصص الإذاعية.

خاتمة

خاتمة:

لقد شغلت الإذاعة حيزا واسعا في العديد من الدراسات وبحوث الإعلام بإعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية تتميز بالعديد من المزايا والخصائص جعلت منها وسيلة إعلامية لها جمهور خاص بها وهذا ما دفع فكرة للإذاعة الجوارية في المجتمع المحلي إذ نجد العديد من الدارسين تطرقوا الموضوع الإذاعة المحلية وما فيها من برامج متنوعة ومختلفة من جوانب عديدة خاصة كجهاز إتصالي يقدم خدمات إعلامية وإخبارية وثقافية إلى جمهور المجتمع المحلي.

و على غرار هذه الدراسات قمنا في بحثنا بالتعرف على إذاعة المسيلة من حيث نشأتها وأقسامها ومختلف البرامج التي تقدمها وخاصة دور الكبير الذي تلعبه في تنمية وعي المرأة الماكثة بالبيت.

وعلى ضوء الوظائف السيكولوجية والإجتماعية والثقافية التي تحققها للمستمع او للجمهور المحلي والمقدمة إليه في شكل فقرات وحصص إجتماعية وثقافية تلفت تجاوبا إيجابيا إذ نجد ان إذاعة المسيلة بمختلف برامجها الإجتماعية تمكنت من تكييف مضمونها حسب الواقع المعيشي لجمهور المحلي وحسب ما يتفق مع مشاغلهم وتوقعاتهم الخاصة ويظهر هذا من خلال واستجابة الجمهور المحلي لما تذيعه وتقدمه الإذاعة المحلية من برامج وفقرات.

ويمكن القول أن إذاعة المسيلة المحلية نجت الى حد كبير من ان توفق بين رغبات الجمهور المستمع وما تقدمه من برامج متعددة التي ساهمت بشكل كبير وفعال في تغيير وجهة نذر العديد من النساء إلى الأحسن وساعدتها في تنمية وعيها الإجتماعي واكتسابها خبرات جديدة التي بدورها ساعدتها في حياتها.

أولا بالعربية

1. ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص954.
2. أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، باب كتاب العلم، بيروت، دار المعرفة، ج5، 1998، ص275، وأخرجه الدارمي في سنة (2012/04)، هداية الإنسان إلى الإستغناء بالقرآن قسم تحقيق الباب السابع والستون ....الخ.
3. أحمد مرسلي: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص227.
4. إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009.
5. إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009.
6. أميرة عبد الله جاف، الإعلام التنموي في المجتمع، الاثنين يونيو 2014
7. البقيع آدماسحاق أبو الزاكي: دور الاذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج الاذاعة لنيل شهادة ماجيستير في علوم الاتصال، (السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال).
8. بلحاج امينة وطجروني أحلام: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة المدية، الجزائر، 2011.2010.
9. بلحاج امينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الإجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية لإذاعة المدية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والإتصال، جامعة دكتور يحي فارس بالمدية، 2010، ص20.
10. حسين حماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال ونظريات المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 20061
11. خالد يحي، أحمد مساعد، دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها، ط، نركز تدريب ودراسات انسانية، جامعة صنعاء، 2007.
12. رانيا بن عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس، دور الصحافة والإذاعة المدربة في تنمية الوعي طلاب
13. رانيا عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس، دور الصحافة والإذاعة في تنمية الوعي الطلابي.

14. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص534.

15. رقية طه جابر العلواني، دور المرأة المسلمة في التنمية، دار المسار التاريخي، 2006، ص15.13.

16. سامح، المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، م1، 2007، ص336

17. شاتم الهمزاني، غلاقة الواقع الاجتماعي بالوعي لدى مسلمي ألبانيا، دراسة ميدانية (دكتورة) غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1988

18. شائم بن لافي الغمراني، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس واتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطيف على مسلمي ألبانيا، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، 1995.

19. شعباني مالك: دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي، مدى الطالب الجامعي دراسته ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (قسنطينة جامعة منتوري كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2006)

20. صفرة إلهام وآخرون: الاتصال التنموي في الجزائر، الأسس والوظائف والاستراتيجيات، معهد الآداب واللغات قسم علوم الإعلام و الاتصال، ص5.4.

21. طه عبد العاطي، نجم الاتصال الجماهيري، (مصر دار المعرفة الجامعية، دس).

22. عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، ديوان المطبوعات ، 2008

23. عبد الحافظ عواجبيصلوي، نظريات التأثير الاعلامية (د ط)، (د، س، ت)

24. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.

25. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي ، المركز الجامعي للطباعة، 1987.

26. عبد المجيد شكري، الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2007)

27. عبيدات وآخرون: البحث ومفهومه أدوات وأساليبه، ط3، دار أسامة للنشر والتوزيع الرياض، 2005.

28. فضيل ديليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهرية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1998.

29. كرم شبلي: معجم المصطلحات الاعلامية انجليزي عربي، بيروت، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، ط1، م1

30. لامية صابر: الحملات الإذاعية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.

31. لويس مخلوف السيوعي: المنجد في اللغة العربية والادب والعلوم، المطبعة الكتالونية، بيروت،ط5، 1954.

32. لويس مخلوف السيوعي: المنجد في اللغة والآداب والعلوم، المطبعة الكتالونية بيروت، ط15، 1956.

33. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة ، دار الفكر، ط3، ج1، 1985.

34. محمد بن عبد الرحمان بن عبد الرحيم المباركزي، تحفة الأحوذي، باب فضل عم الحديث وأهله، بيروت، دار الكتب العلمية، ج10، دت.

35. محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جوامر القاموس، (بيروت، منشورات مكتبة الحياة، 1982).

36. مقابلة مع المدير عبد الباسط بن الربيع يوم 04/25 2019 على الساعة 11:00 .

37. مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الم عل تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض المهات العاملات بمدينة الشراقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، سم علم الإجتماع، 2002.

38. مليكة زيد: دور الإذاعة في الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.2014.

39. منال قدواح: اتجاهات الصحفيين، الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة الجزائر، 2008.

40. منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي: الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط1، 2004.

41. مورس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، بوزيد صحراوي دار القصبة للنشر، 2010.

42. نوال محمد معمر، الاذاعات الاقليمية، دراسة نظرية تطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993.

43. نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008

44. نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر،مرجع سابق، ص 142

45. هيثم فيصل علي: بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

46. ndrée michel, femme, sexisme et société, ed pup, france 1977.

47. ans écrvains: le petit la rousse utilisé, edition librare la rousse, france2008.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

48. www aliwamorgrticresactionshowid.

49. http : / www. Mogatel.Com / egenhar/ behoth.

محتويات البحث	الصفحة
الإهداء	--
مقدمة	- أ -
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1-الإشكالية	04
2- التساؤلات	04
3- أسباب اختيار الموضوع	05
4- أهداف الدراسة	05
5- أهمية الدراسة	06
6- المدخل النظري للدراسة	06
7- المنهج المتبع	07
8- أدوات جمع البيانات	08
9- مجتمع البحث	09
10 - العينات	10
11- حدود الدراسة	10
12- تحديد المفاهيم والمصطلحات	10
13- الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: الإذاعة المحلية.	
المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية.	20
المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية.	20
المطلب الثاني: مميزات الإذاعة المحلية.	20
المطلب الثالث: وظائف الإذاعة المحلية.	20
المطلب الرابع: جمهور الإذاعة المحلية	21

المطلب الخامس: المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية.	**21**
المبحث الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر.	**22**
المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر	**23**
المطلب الثاني: أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر	**23**
المطلب الثالث: خصائص الإذاعة المحلية الجزائرية.	**23**
المطلب الرابع: أهداف الإذاعة المحلية الجزائرية.	**24**
الفصل الثالث: الوعي الاجتماعي	
المبحث الأول: ماهية الوعي الاجتماعي	**26**
المطلب الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي	**26**
المطلب الثاني: أنواع الوعي الاجتماعي	**26**
المطلب الثالث: وسائل الإعلام وتشكيل الوعي الاجتماعي	**28**
المبحث الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة والمجتمع	**29**
المطلب الأول: دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة وتطويرها	**29**
المطلب الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع	**29**
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
1– بطاقة تقنية لإذاعة المسيلة المحلية	**32**
2– الهيكل التنظيمي لإذاعة المسيلة المحلية	**35**
3- تحليل النتائج	**44**
4– الاستنتاج العام:	**49**
5– التوصيات والاقتراحات	**49**
خاتمة	**51**
قائمة المصادر والمراجع	**--**
الملاحق	**--**